الإنجيلِ حَسَبَ

القديس مُرْقُس

الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ

١بِدَايَةُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ، ٢كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ رَسُولِي أَمَامَ وَجْهِكَ، الَّذِي سَيُعِدُّ طَرِيقَكَ أَمَامَكَ. ٣صَوْتُ وَاجِدِ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اجْعَلُوا طَرِيقَهُ مُسْتَقِيمَةً». ٤كَانَ يُوحَنَّا يُعْطِسُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرِرُ بِتَعْطِيسِ التَّوْبَةِ مِنْ أَجْلِ عُفْرَانِ الْخَطَايَا.

٥وَهُنَاكَ خَرَجْتَ إِلَيْهِ كُلُّ أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ وَالَّذِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَعُطِّسُوا كُلُّهُمْ مِنْ قَبْلِهِ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ٦وَيُوحَنَّا كَانَ لِابْسَاسٍ شَعْرَ الْجَمَلِ، وَحَوْلَ وَسَطِهِ جَزَاءٌ مِنْ جُلْدٍ. وَكَانَ يَأْكُلُ الْجِرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ. ٧وَكَانَ يَعْظُمُ قَائِلًا: سَيَأْتِي بَعْدِي وَاحِدٌ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَنْحِي وَأُحْلَ رِبَاطَ حِذَائِهِ. ٨أَنَا بِالْحَقِيقَةِ قَدْ عَطِّسْتُكُمْ فِي مَاءٍ، وَلَكِنَّهُ سَوْفَ يُعْطِسُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.

تَعْطِيسُ وَتَجْرِيْبُ يَسُوعَ

٩وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ يَسُوعَ أَتَى مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ، وَعُطِّسَ مِنْ قَبْلِ يُوحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ. ١٠وَفِي الْحَالِ وَهُوَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ، رَأَى السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَالرُّوحَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ كَالْحَمَامَةِ، ١١وَأَتَى هُنَاكَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ قَدْ سُرَرْتُ». ١٢وَفِي الْحَالِ دَفَعَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، ١٣وَكَانَ هُوَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنْ إِبْلِيسَ. وَكَانَ مَعَ حَيَوَانَاتِ بَرِّيَّةٍ، وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ. ١٤وَبَعْدَمَا وُضِعَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ، أَتَى يَسُوعَ إِلَى الْجَلِيلِ كَارِرًا بِإِنْجِيلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ ١٥وَقَائِلًا: «الْوَقْتُ قَدْ تَمَّ، وَمَلَكُوتُ اللَّهِ قَدْ اقْتَرَبَ. تَوْبُوا وَصَدِّقُوا الْإِنْجِيلَ».

يَسُوعُ يَدْعُو أَرْبَعَةَ تَلَامِيذِهِ

٦٦ وَعِنْدَمَا كَانَ يَمْشِي عَلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، رَأَى سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةَ فِي الْبَحْرِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادِي سَمَكٍ. ٦٧ وَيَسُوعُ قَالَ لَهُمَا: «اتَّبِعَانِي، وَأَنَا سَأَجْعَلُكُمَا تُصْبِحَانِ صَيَّادِي النَّاسِ». ٦٨ وَفِي الْحَالِ هُمَا تَرَكََا شَبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. ٦٩ وَبَعْدَمَا كَانَ قَدْ سَارَ قَلِيلًا، رَأَى يَعْقُوبَ ابْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، الَّذِينَ كَانَا أَيْضًا فِي السَّفِينَةِ يُصَلِّحَانِ شَبَاكَهُمَا. ٧٠ وَفِي الْحَالِ دَعَاهُمَا، وَهُمَا تَرَكََا آبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْخُدَّامِ الْمَاجُورِيِّينَ وَدَهَبَا وَرَاءَهُ.

طَرْدُ الرُّوحِ النَّجِسِ

٧١ وَهُمْ ذَهَبُوا إِلَى كَفَرْنَاخُومَ، وَدَخَلَ هُوَ مُبَاشِرَةً فِي يَوْمِ السَّبْتِ إِلَى الْمَجْمَعِ وَعَلَّمَ. ٧٢ وَهُمْ تَعَجَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَوَاحِدٍ لَهُ سُلْطَانٌ، وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ. ٧٣ وَكَانَ هُنَاكَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ. وَهُوَ صَرَخَ ٧٤ قَائِلًا: ائْرُكْنَا! مَا شَأْنُكَ بِنَا يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ أَتَيْتَ لِتُدَمِّرَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ! ٧٥ وَيَسُوعُ وَبَحَهُ قَائِلًا: «إصْمُتْ وَأَخْرُجْ مِنْهُ!» ٧٦ وَعِنْدَمَا مَرَّقَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ، خَرَجَ مِنْهُ. ٧٧ وَهُمْ تَعَجَّبُوا جَمِيعًا، حَتَّى أَنَّهُمْ سَأَلُوا مَا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: مَا هَذَا الشَّيْءِ؟ مَا هَذَا التَّعْلِيمِ الْجَدِيدِ؟ لِأَنَّهُ يَسْلُطَانِ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ وَهِيَ تُطِيعُهُ! ٧٨ وَفِي الْحَالِ شَاعَتْ شُهْرَتُهُ فِي كُلِّ نَوَاحِي الْجَلِيلِ.

الْمَرِيضُ يُشْفَى وَالشَّيَاطِينُ تُخْرَجُ

٧٩ وَحَالَمَا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ، دَخَلُوا إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ، مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. ٨٠ وَلَكِنَّ حَمَاتَ سِمْعَانَ كَانَتْ مَرِيضَةً بِالْحُمَّى، وَفِي الْحَالِ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا. ٨١ وَهُوَ أَتَى وَأَخَذَهَا مِنْ يَدِهَا وَأَنْهَضَهَا. وَفِي الْحَالِ تَرَكَتْهَا الْحُمَّى، وَهِيَ صَارَتْ تَخْدُمُهُمْ. ٨٢ وَفِي الْمَسَاءِ عِنْدَمَا غَرَبَتْ الشَّمْسُ، هُمْ أَحْضَرُوا لَهُ كُلَّ الْمَرْضَى وَالَّذِينَ كَانُوا مَسْكُونِينَ بِشَيَاطِينٍ، ٨٣ وَكُلُّ الْمَدِينَةِ تَجَمَّعَتْ عِنْدَ الْبَابِ. ٨٤ وَهُوَ شَفَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَ أَخْرَجَ شَيَاطِينٍ كَثِيرَةً. وَ لَمْ يَسْمَحْ لِلشَّيَاطِينِ أَنْ يَتَكَلَّمُوا،

لَأَتَّهُمْ عَرَفُوهُ.

يَسُوعُ يَكْرُرُ فِي الْجَلِيلِ

٣٥ وَفِي الصَّبَاحِ نَهَضَ قَبْلَ النَّهَارِ بِفَنْرَةٍ طَوِيلَةٍ، وَخَرَجَ وَغَادَرَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ وَصَلَّى هُنَاكَ. ٣٦ وَسَمِعَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ تَبِعُوهُ. ٣٧ وَعِنْدَمَا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: الْكُلُّ يَبْحَثُونَ عَنْكَ. ٣٨ وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «دَعُونَا نَذْهَبَ إِلَى الْفَرَى الْمُجَاوِرَةِ حَتَّى أَكْرُرَ هُنَاكَ أَيْضًا، لِأَنِّي لِنَايِكَ لِنَايِكَ أُرْسِلْتُ». ٣٩ وَهُوَ كَانَ يَكْرُرُ فِي مَجَامِعِهِمْ عَبْرَ كُلِّ نَوَاحِي الْجَلِيلِ وَيَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ.

تَطْهِيرُ الْأَبْرَصِ

٤٠ وَأَتَى أَبْرَصٌ إِلَيْهِ يَطْلُبُ مِنْهُ، وَسَجَدَ أَمَامَهُ وَقَالَ لَهُ: إِنَّ كُنْتُ تُرِيدُ، أَنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطَهِّرَنِي. ٤١ وَيَسُوعُ بَعْدَمَا تَحَنَّنَ عَلَيْهِ، مَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا أُرِيدُ، كُنْ طَاهِرًا». ٤٢ وَحَالَمَا تَكَلَّمَ، تَرَكَهُ الْبَرَصُ فِي الْحَالِ وَطَهَّرَهُ. ٤٣ وَهُوَ أَمَرَهُ بِسِدَّةٍ وَصَرَافَهُ فِي الْحَالِ، ٤٤ وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ، لَا تُخْبِرْ أَيَّ أَحَدٍ، بَلْ إِذْهَبْ إِعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ مِنْ أَجْلِ تَطْهِيرِكَ تِلْكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى لِشَهَادَةِ لَهُمْ». ٤٥ وَلَكِنَّهُ ذَهَبَ وَبَدَأَ يَنْشُرُ الْخَبْرَ كَثِيرًا وَيَذِيعُهُ، حَتَّى أَنْ يَسُوعَ لَمْ يَقْدِرْ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ عَلَنًا. وَلَكِنَّهُ كَانَ خَارِجًا فِي الْأَمَاكِنِ الصَّحْرَاوِيَّةِ وَهُمْ أَتَوْا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي

شِفَاءُ رَجُلٍ مُقْعَدٍ

أَوْثَانِيَّةً دَخَلَ إِلَى كَفْرُ نَاخُومَ بَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، وَذِيعَ أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتِ مُعَيِّنٍ. ٢ وَفِي الْحَالِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ مَعًا، حَتَّى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَكَانًا بَعْدَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ، وَلَا حَتَّى عِنْدَ الْبَابِ. وَهُوَ كَرَّرَ بِالْكَلِمَةِ لَهُمْ. ٣ وَهُمْ أَتَوْا إِلَيْهِ مُحْضِرِينَ وَاحِدًا مُقْعَدًا مَحْمُولًا مِنْ قِبَلِ أَرْبَعَةِ أَشْخَاصٍ. ٤ وَ عِنْدَمَا لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنَ الْإِقْتِرَابِ مِنْهُ بِسَبَبِ الْإِزْدِحَامِ، هُمْ أَرَأَوْا السَّقْفَ

حَيْثُ كَانَ. وَعِنْدَمَا كَسَرُوهُ هُمْ أَنْزَلُوا الْفِرَاشَ الَّذِي كَانَ الْمُقْعَدُ مُسْتَلْقِيًا عَلَيْهِ. وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمُقْعَدِ: «يَا بَنِي خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ». ^٦ وَلَكِنْ كَانَ يُرِيدُ كِتَابَةً مُعَيَّنُونَ جَالِسُونَ هُنَاكَ وَيُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: ^٧ لِمَاذَا يُجَدِّفُ هَذَا الرَّجُلُ هَكَذَا؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟ ^٨ وَفِي الْحَالِ، عِنْدَمَا أَدْرَكَ يَسُوعُ فِي رُوحِهِ أَنَّ هُمْ كَانُوا يُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ^٩ أَيُّهُمَا أَسْهَلُ؟ أَنْ يُقَالَ لِلْمُقْعَدِ: خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ؟ أَمْ أَنْ يُقَالَ: انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟ ^{١٠} وَلَكِنْ حَتَّى تَعْرِفُوا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا» هُوَ قَالَ لِلْمُقْعَدِ: ^{١١} «أَنَا أَقُولُ لَكَ: انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!» ^{١٢} وَفِي الْحَالِ هُوَ نَهَضَ وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَدَهَبَ أَمَامَهُمْ جَمِيعًا، حَتَّى أَنَّهُمْ تَعَجَّبُوا جَمِيعًا وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: نَحْنُ لَمْ نَرِ شَيْئًا بِهَذِهِ الصُّورَةِ قَطُّ!

دَعْوَةٌ مَتَّى

^{١٣} وَخَرَجَ يَسُوعُ ثَانِيَةً إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَكُلُّ الْجَمْعِ اتَّوَا إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَّمَهُمْ. ^{١٤} وَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي، رَأَى لَأوِي ابْنَ حَلْفَا جَالِسًا عِنْدَ جِبَايَةِ الضَّرَائِبِ، وَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» وَهُوَ نَهَضَ وَتَبِعَهُ. ^{١٥} وَوَحَدَتْ عِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِسًا لِلطَّعَامِ فِي بَيْتِهِ، أَنَّ جُبَاةَ ضَرَائِبِ كَثِيرِينَ وَخُطَاةَ جَلَسُوا أَيْضًا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ، وَهُمْ تَبِعُوهُ. ^{١٦} أَوْعِنْدَمَا رَأَهُ الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَأْكُلُ مَعَ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالْخُطَاةِ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: كَيْفَ يُعْقَلُ أَنَّهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالْخُطَاةِ؟ ^{١٧} وَعِنْدَمَا سَمِعَهُمْ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «الْأَصْحَاءُ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الَّذِينَ هُمْ مَرْضَى. أَنَا لَمْ آتِ لِأَدْعُو الْأَبْرَارَ بَلِ الْخُطَاةَ إِلَى التَّوْبَةِ».

السُّوَالُ عَنِ الصَّوْمِ

^{١٨} وَتَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّونَ كَانُوا مُعْتَادِينَ أَنْ يَصُومُوا، فَأَتُوا وَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَلَكِنْ تَلَامِيذُكَ لَا يَصُومُونَ؟ ^{١٩} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ أَوْلَادُ الْعَرَسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَوْجُودًا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. ^{٢٠} وَلَكِنَّ الْأَيَّامَ سَتَأْتِي عِنْدَمَا يُؤْخَذُ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، وَعِنْدَئِذٍ

سَوْفَ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ^{٢١}لَا يُرْفَعُ أَحَدٌ ثَوْبًا عَتِيقًا بِقِطْعَةٍ مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ. وَإِلَّا فَإِنَّ الْقِطْعَةَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي مَلَأْتَهُ تَأْخُذُ مِنَ الْقَدِيمِ، وَالشَّقُّ يَسُوءُ أَكْثَرَ. ^{٢٢}وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ قَدِيمَةٍ. وَإِلَّا تَفَجَّرَ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِّقَاقَ، وَتَسِيلُ الْخَمْرُ وَتَتَفَّطُ الزِّقَاقَ. وَلَكِنَّ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ يَجِبُ أَنْ تُوَضَعَ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ».

يَسُوعُ رَبُّ السَّبْتِ

^{٢٣}وَحَدَّثَ أَنَّهُ عِنْدَمَا كَانَ دَاهِبًا بَيْنَ حُقُولِ السَّنَابِلِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، أَنَّ تَلَامِيذَهُ بَدَأُوا بِقَطْفِ رُؤُوسِ السَّنَابِلِ بَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ. ^{٢٤}وَالْفَرِيْسِيُّونَ قَالُوا لَهُ: انْظُرْ، لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ذَلِكَ الَّذِي لَيْسَ مَشْرُوعًا؟ ^{٢٥}فَقَالَ هُوَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا أَبَدًا مَا فَعَلَ دَاوُدُ عِنْدَمَا احتَاجَ وَكَانَ جَائِعًا مَعَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، ^{٢٦}كَيْفَ أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَبِيئَاتَارَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَيْسَ مَشْرُوعًا أَنْ يُوكَلَ مِنْهُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الْكَهَنَةِ، وَأَعْطَى أَيْضًا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟» ^{٢٧}وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ صُنْعٌ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، وَلَيْسَ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ. ^{٢٨}الذَّكَاءُ ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا».

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ

وَدَخَلَ ثَانِيَةً إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. ^٢وَهُمْ كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ لِيَرَوْا إِنْ كَانَ سَيَشْفِيهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، حَتَّى يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَسْتَكُوا عَلَيْهِ. ^٣وَهُوَ قَالَ لِلرَّجُلِ صَاحِبِ الْيَدِ الْيَابِسَةِ: «قُمْ وَقِفْ!» ^٤وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ هُوَ مَشْرُوعٌ أَنْ يَفْعَلَ الْحَسَنُ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ أَمْ أَنْ يَفْعَلَ الشَّرُّ؟ أَنْ تُخْلَصَ نَفْسٌ أَمْ أَنْ تُقْتَلَ؟» لَكِنَّهُمْ ظَلُّوا صَامِتِينَ. ^٥وَعِنْدَمَا نَظَرَ حَوْلَهُ بِغَضَبٍ إِلَيْهِمْ، لِكَوْنِهِ حَزِينًا مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، قَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ»، وَهُوَ مَدَّ يَدَهُ وَعَادَتْ يَدُهُ كَامِلَةً كَالْأُخْرَى. ^٦وَذَهَبَ الْفَرِيْسِيُّونَ، وَفِي الْحَالِ عَقَدُوا اجْتِمَاعًا مَعَ الْهَيْرُودِسيِّينَ ضِدَّهُ، كَيْفَ سَيَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُدْمِرُوهُ.

يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ عِنْدَ الْبَحْرِ

^٧وَ لَكِنَّ يَسُوعَ سَحَبَ نَفْسَهُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الْجَلِيلِ

وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ^٨ وَمِنَ أورشليمَ وَمِنَ أَدُومِيَّةٍ وَمِنَ وِراءِ الأَرْدُنِّ، وَجَمَعَ عَظِيمٌ أَتَى إِلَيْهِ مِنَ الَّذِينَ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَا، عِنْدَمَا سَمِعُوا عَنِ الأَشْيَاءِ العَظِيمَةِ الَّتِي فَعَلَهَا. ^٩ وَهُوَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَنْ تَنْتَظِرَهُ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ بِسَبَبِ الجَمْعِ لِنَلَّا يَرْحَمُوهُ، ^{١٠} لِأَنَّهُ شَفَى كَثِيرِينَ، حَتَّى أَنْ كُلَّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُمْ أَمْرَاضٌ كَانُوا يَتَدَافَعُونَ لِكَيْ يَلْمِسُوهُ. ^{١١} وَالأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ سَقَطَتْ أَمَامَهُ عِنْدَمَا رَأَتْهُ، وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: أَنْتَ هُوَ ابْنُ اللهِ! ^{١٢} وَهُوَ حَالًا أَمَرَهَا أَلَّا تُعْلَنَهُ.

تَعْيِينُ الإِنْتِي عَشَرَ

^{١٣} وَصَعَدَ إِلَى جَبَلٍ وَدَعَا الَّذِينَ يُرِيدُهُمْ وَهُمْ أَتَوْا إِلَيْهِ. ^{١٤} وَعَيَّنَ إِنْتِي عَشَرَ تَلْمِيذًا مِنْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مَعَهُ، وَحَتَّى يُرْسِلَهُمْ لِيَكْرُرُوا، ^{١٥} وَلِتَكُونَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِيَشْفُوا الأَمْرَاضَ وَيُخْرِجُوا الشَّيَاطِينَ. ^{١٦} وَاسْمَعَانُ هُوَ سَمَاهُ: بَطْرُسُ، ^{١٧} وَيَعْقُوبُ ابْنُ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ سَمَاهُمَا: بُوَانرِجَسُ أَيُّ ابْنِي الرَّعْدِ. ^{١٨} وَأَنْدَرَاوَسُ، وَفِيلِبُّسُ، وَبَرْثُولَمَاوَسُ، وَمَتَّى، وَثُومَا، وَيَعْقُوبُ بَنُ حَلْفَى، وَتَدَّاوَسُ، وَاسْمَعَانُ القَانَوِيُّ، ^{١٩} وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ أَيْضًا. وَهُمْ ذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ.

تَجْدِيفُ الفَرِيسِيِّينَ

^{٢٠} وَالجَمْعُ اجْتَمَعُوا ثَانِيَةً وَهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا حَتَّى أَنْ يَأْكُلُوا الخُبْزَ. ^{٢١} وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَصْدِقَاؤُهُ عَنْ هَذَا، هُمْ ذَهَبُوا لِيَمْسِكُوا بِهِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: هُوَ قَدْ جُنَّ! ^{٢٢} وَالكَتَبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أورشليمَ قَالُوا: هُوَ بِهِ بَعْلَزُبُوبُ، وَبِأَمِيرِ الشَّيَاطِينَ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ. ^{٢٣} وَهُوَ دَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْتَالٍ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ؟» ^{٢٤} وَإِنْ كَانَتْ مَمْلَكَةٌ مَقْسُومَةٌ عَلَى نَفْسِهَا، فَتِلْكَ المَمْلَكَةُ لَنْ تَثْبُتَ. ^{٢٥} وَإِنْ كَانَ بَيْتٌ مَقْسُومٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَذَلِكَ البَيْتُ لَا يَثْبُتُ. ^{٢٦} وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ مَقْسُومٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ، بَلْ لَهُ نِهَآيَةٌ. ^{٢٧} لِأَنَّ أَحَدًا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الرَّجُلِ القَوِيِّ وَيَسْلُبَ مُمْتَلِكَاتِهِ إِلاَّ إِنْ رَبَطَ أَوَّلًا الرَّجُلَ القَوِيِّ، وَعِنْدَهَا هُوَ سَيَسْلُبُ بَيْتَهُ. ^{٢٨} الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ الخَطَايَا سَتُعْفَرُ لِأَبْنَاءِ النَّاسِ، وَالتَّجَادِيفُ الَّتِي سَيَجْدِفُونَ بِهَا. ^{٢٩} وَلَكِنْ ذَاكَ الَّذِي يُجْدِفُ عَلَى الرُّوحِ القُدِّسِ لَا يُوجَدُ لَهُ عُفْرَانٌ أَبَدًا، بَلْ هُوَ فِي خَطَرِ الدَّيْنُونَةِ الأَبَدِيَّةِ.»

٣٠ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: هُوَ عِنْدَهُ رُوحٌ نَجِسٌ.

عَائِلَةُ يَسُوعَ الْحَقِيقِيَّةِ

٣١ فَأَتَى حِينئِذٍ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ، وَبَيْنَمَا هُمْ وَاقِفُونَ فِي الْخَارِجِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُوَنَهُ.
٣٢ وَالْجَمْعُ الْجَالِسُونَ حَوْلَهُ قَالُوا لَهُ: انْظُرْ، أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ يَطْلُبُونَكَ خَارِجًا. ٣٣ وَهُوَ
أَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ هُمْ أُمِّي أَوْ إِخْوَتِي؟» ٣٤ وَهُوَ نَظَرَ إِلَى الَّذِينَ كَانُوا جَالِسِينَ حَوْلَهُ
وَقَالَ: «انْظُرُوا أُمِّي وَإِخْوَتِي، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ سَيَفْعَلُ مَشِيئَةَ اللَّهِ، هُوَ نَفْسُهُ أَخِي وَأُخْتِي
وَأُمِّي».

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

مَثَلُ الزَّرْعِ

أَوْ هُوَ بَدَأُ ثَانِيَةً يُعَلِّمُهُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ، وَجَمُوعٌ عَظِيمَةٌ اجْتَمَعَتْ عِنْدَهُ، حَتَّى أَنَّهُ دَخَلَ إِلَى
سَفِينَةٍ وَجَلَسَ فِي الْبَحْرِ. وَالْجَمْعُ كُلُّهُ وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ. ٢ وَهُوَ تَكَلَّمَ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ
إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ، وَقَالَ لَهُمْ بِتَعْلِيمِهِ: ٣ «انْظُرُوا، زَارِعٌ خَرَجَ لِيَزْرَعَ، ٤ وَحَدَّثَ أَنَّهُ عِنْدَمَا
كَانَ يَزْرَعُ سَقَطَتْ بَعْضُ الْبِدَارِ عَلَى طَرَفِ الطَّرِيقِ. وَطُيُورُ السَّمَاءِ أَتَتْ وَأَكَلَتْهَا.
٥ وَبَعْضُ الْبِدَارِ سَقَطَتْ عَلَى أَرْضٍ حَجْرِيَّةٍ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ تَرْبَةَ كَثِيرَةً، وَنَبَتَتْ حَالًا إِذْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا عَمَقٌ أَرْضٍ. ٦ وَعِنْدَمَا أَشْرَفَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَتْ. وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا جَذْرٌ
يَبَسَتْ. ٧ وَبَعْضُ الْبِدَارِ سَقَطَتْ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، وَالْأَشْوَكَ نَبَتَتْ وَخَنَقَتْهَا وَلَمْ تُثْمِرْ.
٨ وَبَعْضُ الْبِدَارِ سَقَطَتْ عَلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَأَنْجَبَتْ ثَمَرًا، الَّذِي نَمَا وَتَكَثَّرَ، وَأُخْرِجَتْ
الْبَعْضُ ثَلَاثِينَ وَالبَعْضُ سِتِينَ وَالبَعْضُ مِئَةً». ٩ وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «الَّذِي لَهُ آذَانٌ لِلسَّمْعِ
فَلْيَسْمَعْ». ١٠ وَعِنْدَمَا كَانَ وَحْدَهُ، أَتَى التَّلَامِيذُ الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهُ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْمَثَلِ.
١١ وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَلَكِنْ لَهُمْ -الَّذِينَ هُمْ مِنْ
الْخَارِجِ- فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ تُعْمَلُ بِأَمْثَالٍ، ١٢ حَتَّى أَنَّهُمْ نَظَرًا يَنْظُرُونَ وَلَا يَدْرِكُونَ، وَسَمْعًا
يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ، لِنَلَّا يَتُوبُوا فِي أَيِّ وَقْتٍ وَتَغْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ». ١٣ وَهُوَ قَالَ
لَهُمْ: «أَلَا تَعْرِفُونَ هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ إِذَا سَتَعْرِفُونَ كُلَّ الْأَمْثَالِ؟ ١٤ الزَّرَاعُ يَزْرَعُ الْكَلِمَةَ،
١٥ وَهُوَ لِأَنَّ هُمْ الَّذِينَ يَكُونُونَ عِنْدَ جَانِبِ الطَّرِيقِ حَيْثُ زُرِعَتِ الْكَلِمَةُ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا
يَسْمَعُونَهَا يَأْتِي الشَّيْطَانُ مُبَاشَرَةً وَيَأْخُذُ الْكَلِمَةَ الَّتِي زُرِعَتْ فِي قُلُوبِهِمْ. ١٦ وَهُوَ لِأَنَّ

الَّذِينَ زُرَعُوا فِي أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ: الَّذِينَ بَعْدَمَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ حَالًا يَقْبَلُونَهَا بِفَرَحٍ،^{١٧} وَلَيْسَ لَهُمْ جَذْرٌ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَهَكَذَا يَثْبُتُونَ لِفَتْرَةٍ. وَبَعْدَهَا عِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيْقُ وَالْإِضْطِهَادُ لِأَجْلِ الْكَلِمَةِ، فِي الْحَالِ هُمْ يَتَعَثَّرُونَ.^{١٨} وَهُؤْلَاءِ الَّذِينَ زُرَعُوا بَيْنَ أَشْوَكَ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ^{١٩} وَهُمْ هَذَا الْعَالَمِ، وَخِدَاعِ الْعِنَى، وَشَهَوَاتِ أَشْيَاءٍ أُخْرَى تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ وَتَصِيرُ غَيْرَ مُثْمِرَةٍ.^{٢٠} وَهُؤْلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يُزْرَعُونَ عَلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا وَيَجْلِبُونَ ثَمَرًا، الْبَعْضُ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا وَالْبَعْضُ سِتِّينَ وَالْبَعْضُ مِئَةً».

أَمْثَالٌ عَنِ الْمَلَكُوتِ

^{٢١} وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ تُجَلِبُ سَمْعَةً لِتُوضَعَ تَحْتَ سَلَّةٍ، أَوْ تَحْتَ سَرِيرٍ؟ أَلَيْسَ لِتُوضَعَ عَلَى سَمْعَدَانٍ؟^{٢٢} لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ شَيْءٌ مَخْفِيٌّ وَلَنْ يُظْهَرَ، وَلَا أَيُّ شَيْءٍ مَحْفُوظٍ سِرًّا وَلَنْ يُعْلَنَ.^{٢٣} إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ لَهُ آذَانٌ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ».^{٢٤} وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «إِخْذَرُوا مِمَّا تَسْمَعُونَ. بِالْكَيْلِ الَّذِي تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. وَلَكُمْ أَيُّهَا الَّذِينَ تَسْمَعُونَ سَيَزَادُ أَكْثَرَ.^{٢٥} لِأَنَّ الَّذِي لَهُ سَيُعْطَى لَهُ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ، سَيُؤْخَذُ مِنْهُ حَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ».^{٢٦} وَهُوَ قَالَ: «هَكَذَا إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَكُونُ كَرَجُلٍ يَطْرَحُ زُرْعًا فِي الْأَرْضِ، وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَالزَّرْعُ يَطْلُعُ وَيَنْمُو وَهُوَ لَا يَعْرِفُ كَيْفَ،^{٢٨} لِأَنَّ الْأَرْضَ تُنْجِبُ الثَّمَرَ مِنْ نَفْسِهَا، أَوْلَا الْعُشْبَةَ، ثُمَّ السَّنْبَلَةَ، وَبَعْدَهَا الْقَمْحَ الْكَامِلَ فِي السَّنْبَلَةِ.^{٢٩} وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَخْرُجُ الثَّمَرُ، فَهُوَ يَضَعُ الْمِنْجَلَ فِي الْحَالِ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ أَتَى».

^{٣٠} وَهُوَ قَالَ: «بِمَادَا سَنَسْبِيهِ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مَقَارَنَةٍ سَنَقَارُنُهُ؟^{٣١} إِنَّهُ يُسْبِيهِ حَبَّةَ الْخَرْدَلِ الَّتِي عِنْدَمَا تَزْرَعُ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ أَصْغَرُ مِنْ كُلِّ الْبُذُورِ فِي الْأَرْضِ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَزْرَعُ هِيَ تَنْمُو وَتَصْبِحُ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ الْبُقُولِ وَتَخْرُجُ أَغْصَانًا عَظِيمَةً،^{٣٢} حَتَّى أَنْ طَيُورَ السَّمَاءِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْقَى تَحْتَ ظِلِّهَا».^{٣٣} وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ قَالَ الْكَلِمَةَ لَهُمْ حَسَبَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا،^{٣٤} لَكِنْ بِلَا أَمْثَالٍ لَمْ يُكَلِّمَهُمْ. وَعِنْدَمَا كَانُوا وَحَدَهُمْ كَانَ يُفَسِّرُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ لِتَلَامِيذِهِ.

تَهْدِيَةُ الْعَاصِفَةِ

٣٥ وَفِي نَفْسِ الْيَوْمِ عِنْدَمَا أَتَى الْمَسَاءُ، هُوَ قَالَ لَهُمْ: «دَعُونَا نَعْبُرُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحْرِ». ٣٦ وَبَعْدَمَا صَرَفُوا الْجَمْعَ أَخَذُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضاً مَعَهُمْ سَفُنٌ قَلِيلَةٌ أُخْرَى. ٣٧ وَهَبَّتْ هُنَاكَ عَاصِفَةٌ رِيحٌ عَظِيمَةٌ، وَضَرَبَتْ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ حَتَّى أَتَتْهَا امْتَلَأَتْ. ٣٨ وَهُوَ كَانَ فِي مَوْجَرَةِ السَّفِينَةِ نَائِماً عَلَى وَسَادَةٍ. وَهُمْ أَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، أَلَا يَهْمُكَ أَنَّ نَهْلُكَ؟ ٣٩ وَهُوَ قَامَ وَوَبَّخَ الرِّيحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «سَلَامٌ، اِصْمُتْ!» وَالرِّيحُ تَوَقَّفَتْ وَكَانَ هُنَاكَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. ٤٠ وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَادَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ هَكَذَا؟ كَيْفَ يَعْقَلُ أَنَّهُ لَيْسَ لَكُمْ إِيمَانٌ؟» ٤١ وَهُمْ خَافُوا كَثِيراً جِداً، وَقَالَ الْوَاحِدُ لِلْآخَرَ: أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْبَشَرِ هُوَ هَذَا حَتَّى أَنْ الرِّيحَ وَالْبَحَرَ يُطِيعَانِيهِ؟

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

إِخْرَاجُ الشَّيَاطِينِ

١ وَهُمْ أَتَوْا إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى بَلَدَةِ الْجَدْرِيَّينِ، ٢ وَعِنْدَمَا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ، لَاقَاهُ مِنَ الْقُبُورِ فِي الْحَالِ رَجُلٌ عِنْدَهُ رُوحٌ نَجِسٌ ٣ كَانَ يَعِيشُ عِنْدَ الْقُبُورِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْبِطَهُ، لَا وَلَا بِالسَّلَاسِلِ. ٤ لِأَنَّهُ عِنْدَمَا كَانَ يُرْبِطُ بِفِيوِدٍ وَسَلَاسِلٍ، نَقَطَعَ السَّلَاسِلَ عَنْ طَرِيقِهِ وَتَكَسَّرَ الْفِيوِدُ إِلَى قِطْعٍ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَرَوْضَهُ. ٥ وَذَائِماً لَيْلاً وَنَهَاراً هُوَ كَانَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْقُبُورِ يَصْرُخُ وَيَجْرُحُ نَفْسَهُ بِأَحْجَارٍ. ٦ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ، رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ ٧ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَنَا اسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ أَلَّا تُعَذِّبَنِي. ٨ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ: «إِخْرُجْ مِنَ الرَّجُلِ أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ!» ٩ وَهُوَ قَالَ لَهُ: «مَا هُوَ اسْمُكَ؟» وَهُوَ أَجَابَ قَائِلاً: اسْمِي لَجِبُونُ، لِأَنَّنَا كَثِيرُونَ. ١٠ وَهُوَ طَلَبَ مِنْهُ كَثِيراً أَلَّا يُرْسِلَهُ خَارِجَ الْبَلَدَةِ. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ قَرِيباً مِنَ الْجِبَالِ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ تَرَعَى. ١٢ وَالشَّيَاطِينُ طَلَبُوا مِنْهُ قَائِلِينَ: أَرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنُدْخَلَ فِيهَا. ١٣ فَاسْمَحْ لَهُمْ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجُوا، وَالْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ خَرَجَتْ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، وَالْقَطِيعُ انْدَفَعَ بِعُغْفٍ مِنَ الْحَافَةِ إِلَى الْبَحْرِ، وَاحْتَنَقَ فِي الْبَحْرِ (هُمْ كَانُوا حَوَالِي الْأَلْفِينَ). ١٤ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَعُونَ الْخَنَازِيرَ، هَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْبَلَدَةِ. وَهُمْ خَرَجُوا لِيَرَوْا مَا الَّذِي كَانَ قَدْ فَعَلَ. ١٥ وَهُمْ أَتَوْا

إِلَى يَسُوعَ، وَرَأَوْا الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالشَّيْطَانِ، وَكَانَ فِيهِ لَجْبُونَ، جَالِسًا وَلَا يَسَأُ وَفِي عَقْلِهِ السَّلِيمِ، وَهُمْ خَافُوا. ^{١٦} وَالَّذِينَ رَأَوْا هَذَا أَخْبَرُوهُمْ مَا الَّذِي حَدَّثَ لَهُ، الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَأَيْضًا بِالنِّسْبَةِ لِلخَنَازِيرِ. ^{١٧} وَهُمْ بَدَأُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يُعَادِرَ دِيَارَهُمْ. ^{١٨} وَعِنْدَمَا دَخَلَ إِلَى السَّفِينَةِ، طَلَبَ مِنْهُ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالشَّيْطَانِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، ^{١٩} وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ وَقَالَ لَهُ: «إِذْهَبْ إِلَى الْبَيْتِ، إِلَى أَصْدِقَائِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ عَنِ الْأَشْيَاءِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فَعَلَهَا الرَّبُّ لَكَ وَرَحْمَتِكَ». ^{٢٠} وَهُوَ عَادَرَ وَبَدَأَ يَنْشُرُ فِي الْمُدُنِ الْعَشْرِ الْأَشْيَاءِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي فَعَلَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

إِقَامَةُ ابْنَةِ يَائِرُسَ

^{٢١} وَعِنْدَمَا عَبَرَ يَسُوعُ ثَانِيَةً بِالسَّفِينَةِ إِلَى الطَّرَفِ الْأُخْرَى، اجْتَمَعَ حَوْلَهُ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَهُوَ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْبَحْرِ. ^{٢٢} وَإِذْ وَاحِدٌ مِنْ قَادَةِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَائِرُسُ عِنْدَمَا رَأَهُ سَقَطَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ ^{٢٣} وَطَلَبَ مِنْهُ بِشِدَّةٍ قَائِلًا: ابْنَتِي الْآنَ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْمَوْتِ. تَعَالَ وَضَعْ يَدَيْكَ عَلَيْهَا، وَهِيَ سَوْفَ تَحْيَا. ^{٢٤} وَيَسُوعُ ذَهَبَ مَعَهُ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَتَرَاحَمُوا حَوْلَهُ. ^{٢٥} وَامْرَأَةٌ مُعَيَّنَةٌ كَانَتْ تَنْزِفُ دَمًا لِإِنَّتِي عَشْرَةَ سَنَةٍ، ^{٢٦} وَعَانَتْ مِنْ أَشْيَاءَ عَدِيدَةٍ مِنْ أَطِبَاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا كَانَ عِنْدَهَا وَلَمْ تَتَحَسَّنْ فِي أَيِّ شَيْءٍ، بَلْ بِالْأُخْرَى صَارَتْ أَسْوَأَ، ^{٢٧} عِنْدَمَا سَمِعَتْ عَنْ يَسُوعَ أَنْتَ مِنْ وَرَائِهِ فِي الْإِزْدِحَامِ وَلَمَسَتْ ثَوْبَهُ، ^{٢٨} لِإِنَّهَا قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ أَلْمَسُ ثَوْبَهُ فَقَطْ فَسَوْفَ أُشْفَى. ^{٢٩} وَفِي الْحَالِ تَوَقَّفَ نَزِيفُ دَمِهَا، وَسَعَرَتْ فِي جَسَدِهَا أَنَّهَا شُفِيَتْ مِنْ مَرَضِهَا. ^{٣٠} وَيَسُوعُ فِي الْحَالِ، عَارِفًا فِي نَفْسِهِ أَنَّ قُوَّةَ خَرَجَتْ مِنْهُ، انْتَفَتَ فِي الْإِزْدِحَامِ وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثَوْبِي؟» ^{٣١} وَتَلَامِيذُهُ قَالُوا لَهُ: أَنْتَ تَرَى الْجَمْعَ يَزْحَمُكَ وَتَقُولُ مَنْ لَمَسَنِي؟ ^{٣٢} وَهُوَ نَظَرَ حَوْلَهُ لِيَرَى تِلْكَ الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا الشَّيْءَ. ^{٣٣} وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَجِفَةٌ، عَارِفَةٌ مَا فَعَلَ بِهَا، أَنْتَ وَسَقَطْتَ أَمَامَهُ وَأَخْبَرْتَهُ كُلَّ الْحَقِيقَةِ. ^{٣٤} وَهُوَ قَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ إِيمَانِكَ قَدْ شَفَاكَ! إِذْهَبِي فِي سَلَامٍ وَكُونِي مَشْفِيَةً مِنْ مَرَضِكَ». ^{٣٥} وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ آتَى مِنْ بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ شَخْصٌ مُعَيَّنٌ وَقَالَ: ابْنَتُكَ قَدْ مَاتَتْ. لِمَاذَا تُرْعِجُ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟ ^{٣٦} وَحَالَمَا سَمِعَ يَسُوعُ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، قَالَ لِرَيْسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ! أَمِنْ فَقَطْ». ^{٣٧} وَهُوَ لَمْ يَسْمَحْ لِأَيِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَتْبِعَهُ إِلَّا بِطُرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ. ^{٣٨} وَهُوَ آتَى إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى اضْطِرَابًا، وَالَّذِينَ كَانُوا يَبْكُونَ وَيُولُولُونَ بِشِدَّةٍ. ^{٣٩} وَعِنْدَمَا دَخَلَ قَالَ

لَهُمْ: «لِمَادَا تَفْعَلُونَ هَذَا الشَّيْءَ وَتَبْكُونَ؟ الْبِنْتُ لَيْسَتْ مَيِّتَةً بَلْ نَائِمَةٌ». ^{١٠} وَهُمْ ضَحِكُوا عَلَيْهِ اسْتَهْزَاءً. وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَخْرَجَ الْجَمِيعَ، أَخَذَ أَبَا وَأُمَّ الْبِنْتِ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَدَخَلَ إِلَى حَيْثُ كَانَتْ الْبِنْتُ مُسْتَلْقِيَةً. ^{١١} وَهُوَ أَخَذَ الْبِنْتَ بِيَدَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «طَالِبِنَا قَوْمِي!» أَي بَعْدَ التَّرْجَمَةِ: «يَا ابْنَةُ لِكَ أَقُولُ قَوْمِي!» ^{١٢} وَفِي الْحَالِ قَامَتِ الْبِنْتُ وَمَشَتْ، لِأَنَّ عُمُرَهَا كَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَهُمْ تَعَجَّبُوا بِدَهْشَةٍ عَظِيمَةٍ. ^{١٣} وَأَمْرَهُمْ بِشِدَّةٍ أَلَّا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِهَذَا. وَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى شَيْءٌ لَهَا لِتَأْكُلَهُ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

يَسُوعُ يُرْفُضُ مِنَ النَّاصِرَةِ

أَوْهُوَ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَأَتَى إِلَى بَلَدِيهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ^٢ وَعِنْدَمَا أَتَى السَّنْتِ بَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ، وَكَثِيرُونَ وَهُمْ يَسْمَعُونَهُ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: مَنْ أَيْنَ لِهَذَا الرَّجُلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تُصَنَعَ أَعْمَالٌ عَظِيمَةٌ كَهَذِهِ بِيَدَيْهِ؟ ^٣ أَلَيْسَ هَذَا النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ، أَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُودَا وَسَمْعَانَ؟ وَاللَّيْسَتْ أَحْوَاتُهُ هُنَا مَعَنَا؟ وَهُمْ تَعَنَّرُوا فِيهِ. ^٤ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «النَّبِيُّ لَيْسَ بِأَبَا كَرَامِهِ إِلَّا فِي بَلَدِيهِ، وَمَا بَيْنَ أَقَارِبِهِ، وَفِي بَيْتِهِ». ^٥ وَهُوَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ أَعْمَالًا عَظِيمَةً هُنَاكَ، سِوَى أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى بَعْضِ الْمَرْضَى وَيَشْفِيَهُمْ. ^٦ وَهُوَ تَعَجَّبَ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ، وَذَهَبَ حَوْلَ الْفَرَى مُعَلِّمًا.

مَهْمَةٌ الْإِثْنِي عَشَرَ

^٧ وَهُوَ دَعَا إِلَيْهِ الْإِثْنِي عَشَرَ وَبَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، ^٨ وَأَمْرَهُمْ أَلَّا يَأْخُذُوا شَيْئًا لِرِحْلَتِهِمْ إِلَّا عَصًا فَقَطْ، لَا زَادًا وَلَا خُبْرًا وَلَا نُفُودًا فِي مَحَافِظِهِمْ، ^٩ بَلْ أَنْ يَتَنَعَّلُوا بِأَحْذِيَةٍ وَأَلَّا يَلْبَسُوا رِدَائِينَ. ^{١٠} وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّ مَكَانٍ تَدْخُلُونَ فِيهِ إِلَى بَيْتٍ، هُنَاكَ ابْقُوا حَتَّى تُغَادِرُوا الْمَكَانَ. ^{١١} وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُكُمْ، فَعِنْدَمَا تُغَادِرُونَ مِنْ هُنَاكَ انْفُضُوا التُّرَابَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ لِشَهَادَةٍ ضِدَّهُمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْ حَالَةَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ سَتَكُونُ مُحْتَمَلَةً أَكْثَرَ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ مِنْ

تِلْكَ الْمَدِينَةَ».^{١٢} وَهُمْ خَرَجُوا وَكَرَرُوا بِأَنْ يَثُوبَ النَّاسُ.^{١٣} وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً وَمَسَحُوا بِالزَّبْتِ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَرْضَى وَشَفَوْهُمْ.

مَوْتُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

^{١٤} أَوْسَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسَ عَنْهُ، لِأَنَّ اسْمَهُ كَانَ قَدْ شَاعَ. وَهُوَ قَالَ: إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَلِذَلِكَ أَعْمَالَ عَظِيمَةً نَظَهَرُ نَفْسَهَا فِيهِ.^{١٥} وَأَخْرُونَ قَالُوا: هَذَا إِيْلِيَا. وَأَخْرُونَ قَالُوا: هَذَا نَبِيٌّ أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.^{١٦} وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: إِنَّهُ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ، هُوَ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! ^{١٧} لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ أَرْسَلَ وَقَبَضَ عَلَى يُوْحَنَّا وَرَبَطَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِيْبُسَ. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا.^{١٨} لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ قَدْ قَالَ لِهِيرُودُسَ: إِنَّهُ لَيْسَ مَشْرُوعاً لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ زَوْجَةَ أَخِيكَ.^{١٩} لِذَلِكَ هِيرُودِيَا كَانَتْ حَاقِدَةً عَلَيْهِ، وَكَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَهُ. وَلَكِنَّمَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ.^{٢٠} لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَخَافُ مِنْ يُوْحَنَّا، عَالِماً أَنَّهُ إِنْسَانٌ بَارٌّ وَمُقَدَّسٌ. وَهُوَ كَانَ يَتَّبَعُهُ، وَعِنْدَمَا سَمِعَهُ فَعَلَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَسَمِعَهُ بِفَرَحٍ.^{٢١} وَعِنْدَمَا أَتَى الْيَوْمَ الْمُنَاسِبَ، فِي يَوْمِ عِيدِ مِيلَادِهِ صَنَعَ هِيرُودُسُ عَشَاءً لِسَادَتِهِ وَقَادَتِهِ وَقَادَةَ الْجَلِيلِ.^{٢٢} وَعِنْدَمَا دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَا وَرَقَصَتْ وَسَرَتْ هِيرُودُسَ وَالَّذِينَ كَانُوا جَالِسِينَ مَعَهُ، قَالَ الْمَلِكُ لِلْبِنْتِ: ائْطَلِي مِنِّي أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدِينَ وَأَنَا سَأُعْطِيهِ لَكَ.^{٢٣} وَهُوَ حَلَفَ لَهَا: كُلِّ مَا تَطْلِبِينَ سَوْفَ أُعْطِيكَ، إِلَى نِصْفِ مَمْلَكَتِي.^{٢٤} وَهِيَ ذَهَبَتْ وَسَأَلَتْ أُمَهَا: مَاذَا أَطْلُبُ؟ وَهِيَ قَالَتْ: رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ. وَهِيَ أَتَتْ فِي الْحَالِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَسَأَلَتْهُ قَائِلَةً: أَنَا أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ عَلَى طَبَقٍ.^{٢٥} وَالْمَلِكُ كَانَ حَزِيناً جِداً. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْقَسَمِ وَمِنْ أَجْلِ الْجَالِسِينَ مَعَهُ لَمْ يَرُدْ أَنْ يَرْفُضَهَا.^{٢٦} وَفِي الْحَالِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيِّفاً، وَأَمَرَ أَنْ يُجَلَبَ بِرَأْسِهِ. وَهُوَ ذَهَبَ وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السِّجْنِ،^{٢٧} وَجَلَبَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلْبِنْتِ، وَالْبِنْتُ أَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا.^{٢٨} وَعِنْدَمَا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ بِهَذَا أَتَوْا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ.

إِطْعَامُ الْخَمْسَةِ الْآلِفِ

^{٣٠} وَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ مَعَ يَسُوعَ وَ أَخْبَرُوهُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي صَنَعُوهَا،

وَالَّتِي عَلَّمُوهَا. ^{٣١} وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ هُنَا وَحَدِّثْكُمْ إِلَى مَكَانٍ خَالٍ وَإِرْتَاخُوا لِفُتْرَةٍ». لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ وَيَخْرُجُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ وَقْتُتِ فَرَاحٍ حَتَّى لِيَأْكُلُوا. ^{٣٢} وَغَادَرُوا إِلَى مَكَانٍ خَالٍ بِالسَّفِينَةِ مُتَفَرِّدِينَ. ^{٣٣} وَالشَّعْبُ رَأَهُمْ يُغَادِرُونَ وَكَثِيرُونَ عَرَفُوهُ وَرَكَضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ كُلِّ الْمُدُنِ وَسَبَقُوهُمْ وَأَتُوا مَعَ بَعْضِ إِلَيْهِ. ^{٣٤} وَيَسُوعُ عِنْدَمَا خَرَجَ رَأَى شَعْبًا كَثِيرًا وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَعَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا، وَهُوَ بَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً. ^{٣٥} وَعِنْدَمَا مَضَى جُزْءٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّهَارِ، أَتَى تَلَامِيذُهُ إِلَيْهِ وَقَالُوا: هَذَا مَكَانٌ خَالٍ، وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. ^{٣٦} اصْرَفْهُمْ حَتَّى يَذْهَبُوا إِلَى الْبَلَدَةِ الْمُجَاوِرَةِ وَإِلَى الْفَرَى وَيَسْتَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ خُبْزًا، لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ لِيَأْكُلُوا. ^{٣٧} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». وَقَالُوا لَهُ: هَلْ نَدَهَبُ وَنَسْتَرِي خُبْزًا بِمِثْلِي دِينَارٍ وَنُعْطِي هَؤُلَاءَ لِيَأْكُلُوا؟ ^{٣٨} فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَعِيفًا عِنْدَكُمْ؟ إِذْهَبُوا وَإَنْظُرُوا». وَعِنْدَمَا عَرَفُوا قَالُوا: خَمْسَةٌ وَسَمَكَتَانِ. ^{٣٩} وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الْجَمِيعَ يَجْلِسُونَ بِمَجْمُوعَاتٍ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. ^{٤٠} وَهُمْ جَلَسُوا فِي صُفُوفٍ مِنْ مِائَاتٍ وَخَمْسِينَاتٍ. ^{٤١} وَعِنْدَمَا أَخَذَ الْخَمْسَةَ أَرْغِفَةً وَالسَّمَكَيْنِ، نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَاهَا لِتَلَامِيذِهِ لِيَضَعُوهَا أَمَامَهُمْ، وَقَسَمَ السَّمَكَيْنِ فِيمَا بَيْنَهُمْ جَمِيعًا. ^{٤٢} وَالْجَمِيعُ أَكَلُوا وَامْتَلَأُوا. ^{٤٣} وَرَفَعُوا اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً مِنَ الْكِسْرِ وَالْأَسْمَاكِ. ^{٤٤} وَالَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغِفَةِ كَانُوا حَوَالِي خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ.

يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى الْبَحْرِ

^{٤٥} وَفِي الْحَالِ أَجْبَرَ تَلَامِيذُهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَأَنْ يَذْهَبُوا إِلَى النَّاحِيَةِ الثَّانِيَةِ أَمَامَ بَيْتِ صَيْدًا بَيْنَمَا كَانَ هُوَ يَصْرِفُ الْجُمُوعَ. ^{٤٦} وَبَعْدَمَا صَرَفَهُمْ غَادَرَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. ^{٤٧} وَعِنْدَمَا أَتَى الْمَسَاءَ كَانَتْ السَّفِينَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ وَهُوَ وَحْدَهُ عَلَى الْيَابِسَةِ. ^{٤٨} وَهُوَ رَأَهُمْ يَتَعَدَّبُونَ فِي النَّجْدِيفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُمْ. وَفِي الرَّبْعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَتَى إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ وَتَجَاوَزَهُمْ. ^{٤٩} وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَوْهُ يَمْشِي عَلَى الْبَحْرِ اعْتَقَدُوا أَنَّهُ رُوحٌ وَصَرَخُوا، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا رَأَوْهُ وَاضْطَرُّوا. وَمُبَاشَرَةً هُوَ تَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «تَسَجَّعُوا! إِنَّهُ أَنَا. لَا تَخَافُوا». ^{٥٠} وَهُوَ صَعَدَ إِلَى السَّفِينَةِ فَتَوَقَّفَتِ الرِّيحُ. وَهُمْ تَعَجَّبُوا جَدًّا فِي أَنْفُسِهِمْ إِلَى أْبَعَدِ حَدِّ وَإِنْدَهَسُوا، ^{٥١} لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّامُوا فِي مُعْجَزَةِ الْأَرْغِفَةِ، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ نَفَسَتْ. ^{٥٢} وَبَعْدَمَا عَبَرُوا أَتُوا إِلَى أَرْضِ جَنَيْسَارَتِ وَرَسُوا عَلَى الشَّاطِئِ.

٤° وَعِنْدَمَا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ عَرَفُوهُ فِي الْحَالِ. °° وَرَكَضُوا عَبْرَ تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ كُلِّهَا، وَبَدَأُوا يَحْمِلُونَ عَلَى أَسِرَّةٍ هَوْلَاءَ الَّذِينَ كَانُوا مَرْضَى إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ. °٦ وَأَيْنَمَا كَانَ يَدْخُلُ، إِلَى الْقَرْيِ أَوْ الْمُدُنِ أَوْ الْبُلْدَاتِ، كَانُوا يَضَعُونَ الْمَرْضَى فِي الشَّوَارِعِ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَمْسُوا فَقَطْ طَرَفَ تَوْبِهِ. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ شَفِيُوا.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

مَاذَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ؟

١ حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَبَعْضُ مِنَ الْكَتَبَةِ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ أُورُشَلِيمَ. °٢ وَعِنْدَمَا رَأَوْا بَعْضَ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزاً بِأَيْدٍ مُنَجَّسَةٍ (أَيَ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ) هُمْ وَجَدُوا ذَلِكَ خَطَأً. °٣ لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَجَمِيعَ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيهِمْ جَيِّدًا لَا يَأْكُلُونَ، مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ. °٤ وَعِنْدَمَا يَأْتُونَ مِنَ السُّوقِ إِنْ لَمْ يَغْتَسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ، وَهُنَاكَ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أُخْرَى هُمْ اسْتَلَمُوهَا لِيَحْفَظُوهَا: كَغَسَلِ الْكُؤُوسِ وَالْأَبَارِيقِ وَأُوعِيَةِ النُّحَاسِ وَالْمَوَائِدِ. °٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ: لِمَاذَا لَا يَسْأَلُكَ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزاً بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟ °٦ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَتَّبِعُوا إِشْعِيَاءَ عَنْكُمْ أَيُّهَا الْمُرَاوُونَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ وَلَكِنْ قَلْبُهُ بَعِيدٌ عَنِّي. °٧ إِنَّمَا بِاطِلًا يَعْْبُدُونَنِي مُعَلِّمِينَ تَعَالِيمَ وَوَصَايَا النَّاسِ». °٨ لِأَنَّكُمْ -مُهْمَلِينَ وَصَايَا اللَّهِ- تَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ كَغَسَلِ الْأُوعِيَةِ وَالْكَؤُوسِ، وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةً أُخْرَى كَهَذِهِ تَفْعَلُونَ». °٩ وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «حَقًّا أَنْتُمْ تَرْتَفِضُونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ حَتَّى تَحْفَظُوا تَقْلِيدَكُمْ. °١٠ لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمِّكَ، وَكُلُّ مَنْ يَلْعَنُ أَبَاً أَوْ أُمَّاً فَلَيَمُتُ مَوْتاً». °١١ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنْ قَالَ رَجُلٌ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ: «إِنَّ كُلَّ مَا يُعْزِلُنِي أَنْ يُفِيدَكُمَا مِنْ عَطَايَايَ هُوَ فُرْبَانٌ»، سَيَكُونُ مَعْفِيًّا. °١٢ وَتَسْمَحُونَ لَهُ أَلَّا يَفْعَلَ مَا يَنْبَغِي لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. °١٣ جَاعِلِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ بِدُونِ تَأْثِيرٍ عَنِ طَرِيقِ تَقْلِيدِكُمْ الَّذِي تَتَنَاقَلُونَهُ، وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةً كَهَذِهِ تَفْعَلُونَ». °١٤ وَعِنْدَمَا كَانَ قَدْ دَعَا كُلَّ الشَّعْبِ إِلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ: «أَصْعُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَافْهَمُوا: °١٥ لَا يَوْجَدُ هُنَاكَ شَيْءٌ خَارِجَ الْإِنْسَانِ يَدْخُلُ إِلَيْهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّسَهُ، بَلْ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ تِلْكَ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. °١٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَهُ آذَانٌ لِيَسْمَعَ، فَلْيَسْمَعْ». °١٧ وَعِنْدَمَا دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْبِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ بِشَأْنِ الْمَثَلِ. °١٨ وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا بِلَا فَهْمٍ؟ أَلَا

تُذْرِكُونَ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ يَدْخُلُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَارِجِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّسَهُ،^{١٩} لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ، بَلْ إِلَى بَطْنِهِ وَيَخْرُجُ إِلَى الْجَفَافِ مُنْظَفًا كُلَّ الْأَطْعَمَةِ؟»^{٢٠} وَهُوَ قَالَ: «ذَلِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ هُوَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قَلْبِ النَّاسِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيرَةٌ: زِنَا، دَعَارَاتٌ، قَتْلٌ،^{٢١} سَرَقَاتٌ، طَمَعٌ، شَرٌّ، خِدَاعٌ، شَهْوَةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، غِبَاءٌ.^{٢٢} كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الشَّرِيرَةِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ.»

إِيمَانُ امْرَأَةٍ إغْرِيقِيَّةٍ

^{٢٤} وَمِنْ هُنَاكَ نَهَضَ وَذَهَبَ إِلَى نَوَاجِي صُورَ وَصَيْدَا، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتٍ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْرِفَ أَيُّ إِنْسَانٍ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْفِيَ نَفْسَهُ،^{٢٥} لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي ابْنَتَيْهَا رُوحٌ نَجِسٌ سَمِعَتْ عَنْهُ، وَأَنْتَ وَسَقَطْتَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.^{٢٦} الْمَرْأَةُ كَانَتْ إغْرِيقِيَّةً مِنْ أَصْلِ سُورِيِّ فِينِيقِيٍّ، وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتَيْهَا.^{٢٧} وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهَا: «لِيَمْتَلِئِ الْأَبْنَاءُ أَوْلًا، لِأَنَّهُ لَا يَلِيقُ أَنْ يُؤَخَذَ خُبْرُ الْأَبْنَاءِ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ.»^{٢٨} وَهِيَ أَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: نَعَمْ يَا رَبُّ، وَلَكِنَّ الْكِلَابَ تَحْتَ الْمَوَائِدِ تَأْكُلُ مِنْ فُنَاتِ الْأَبْنَاءِ.^{٢٩} وَهُوَ قَالَ لَهَا: «مِنْ أَجْلِ هَذَا الْقَوْلِ، إِذْهَبِي: الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ مِنْ ابْنَتِكَ!»^{٣٠} وَعِنْدَمَا أَنْتَ إِلَى بَيْتِهَا هِيَ وَجَدَتْ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ، وَابْنَتُهَا نَائِمَةً عَلَى السَّرِيرِ.

إِنْسَانٌ أُخْرَسٌ وَأَصَمٌّ يَشْفَى

^{٣١} وَثَانِيَةً وَهُوَ مُعَادِرٌ مِنْ نَوَاجِي صُورَ وَصَيْدَا، أَتَى إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ مِنْ خِلَالِ نَوَاجِي الْمُدُنِ الْعَشْرَةِ.^{٣٢} وَجَلَبُوا إِلَيْهِ وَاجِدًا كَانُ أَصَمًّا وَكَانَ عِنْدَهُ عِلَّةٌ فِي النُّطْقِ، وَهُمْ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ.^{٣٣} وَهُوَ أَخَذَهُ إِلَى جَانِبِ مَنْ الْجَمْعِ وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَقَلَّ وَلَمَسَ لِسَانَهُ،^{٣٤} وَنَاطِرًا إِلَى السَّمَاءِ هُوَ تَنَهَّدَ وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَحَا.» أَيُّ: انْفَتِحْ.^{٣٥} وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ وَحُلَّ رِبَاطُ لِسَانِهِ وَتَكَلَّمَ بِطَلَاقَةٍ.^{٣٦} وَهُوَ أَمَرَهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَيُّ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ كُلَّمَا أَمَرَهُمْ هُمْ كَانُوا يُذِيعُونَهُ أَكْثَرَ.^{٣٧} وَهُمْ تَعَجَّبُوا إِلَى أَبْعَدِ حَدِّ قَائِلِينَ: هُوَ فَعَلَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ حَسَنًا. هُوَ يَجْعَلُ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْأُخْرَسَ يَتَكَلَّمُونَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

إِطْعَامُ الأَرْبَعَةِ الآفِ

فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، وَالجُمُوعُ عَظِيمَةٌ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَهُ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: ^٢ «أَنَا أَشْفِقُ عَلَى الجُمُوعِ، لِأَنَّهُمْ الآنَ مَعِيَ لثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ يَأْكُلُونَهُ. ^٣ وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ صَانِمِينَ، فَهُمْ سَيَخُورُونَ فِي الطَّرِيقِ». لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ أَتَوْا مِنْ بَعِيدٍ. ^٤ وَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ أَنْ يُشْبَعَ هؤُلَاءِ بِخُبْزٍ هُنَا فِي البَرِّيَّةِ؟ وَهُوَ سَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيفاً عِنْدَكُمْ؟» قَالُوا: سَبْعَةٌ. ^٥ وَهُوَ أَمَرَ الشَّعْبَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الأَرْضِ وَأَخَذَ السَّبْعَةَ أَرْغِفَةً وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَضَعُوهَا أَمَامَهُمْ، وَهُمْ وَضَعُوهَا أَمَامَ الشَّعْبِ. ^٦ وَكَانَ عِنْدَهُمْ قَلِيلٌ مِنَ الأَسْمَاكِ الصَّغِيرَةِ، وَهُوَ بَارِكَ وَأَمَرَ أَنْ تُوضَعَ أَيْضاً أَمَامَهُمْ. ^٧ هَكَذَا أَكَلُوا وَشَبِعُوا، وَرَفَعُوا كِسْرَ الطَّعَامِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَقِيَ فِي سَبْعِ سَلَاتٍ. ^٨ وَالَّذِينَ أَكَلُوا كَانُوا حَوَالِي أَرْبَعَةِ الآفِ. وَهُوَ صَرَفَهُمْ، ^٩ وَفِي الحَالِ دَخَلَ إِلَى سَفِينَةٍ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَأَتَى إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوثَةَ.

الفَرِيسِيُّونَ يَطْلُبُونَ آيَةً

^{١٠} وَالفَرِيسِيُّونَ أَتَوْا وَبَدَأُوا يَتَجَادَلُونَ مَعَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لِيَجْرِبُوهُ. ^{١١} وَهُوَ تَنَهَّدَ عَمِيقاً فِي رُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَبْحَثُ هَذَا الجَيْلُ عَنْ آيَةٍ؟ الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ تُعْطَى آيَةً لِهَذَا الجَيْلِ». ^{١٢} وَتَرَكَهُمْ وَدَخَلَ إِلَى السَّفِينَةِ ثَانِيَةً مُغَادِرًا إِلَى النَّاحِيَةِ الأُخْرَى. ^{١٣} وَالتَّلَامِيذُ تَسْبَحُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزاً، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. ^{١٤} وَهُوَ أَمَرَهُمْ قَائِلاً: «انْتَبِهُوا، إِحْذَرُوا مِنْ خَمِيرَةِ الفَرِيسِيِّينَ وَمِنْ خَمِيرَةِ هِيرُودِسَ». ^{١٥} وَهُمْ تَجَادَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا بِسَبَبِ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ. ^{١٦} وَعِنْدَمَا عَرَفَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ بِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَدْرِكُونَ إِلَى الآنِ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ هَلْ مَا رَأَيْتُمْ قُلُوبَكُمْ قَاسِيَةً؟ ^{١٧} هَلْ لَكُمْ أَعْيُنٌ وَلَا تَرَوْنَ؟ وَلَكُمْ آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ ^{١٨} عِنْدَمَا كَسَرْتَ الخَمْسَةَ أَرْغِفَةً بَيْنَ الخَمْسَةِ الآفِ، كَمْ سَلْتَةً مِنَ البَقَايَا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: ائْتَنِي عَشْرَةٌ. ^{١٩} «وَالسَّبْعَةَ مَا بَيْنَ الأَرْبَعَةِ الآفِ، كَمْ سَلْتَةً مِنَ البَقَايَا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: سَبْعٌ. ^{٢٠} فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ إِذَا لَا تَفْهَمُونَ بَعْدُ؟»

٢٢ وَهُوَ أَتَى إِلَى بَيْتِ صَيْدَا. وَجَلَبُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَعْمَى وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَلْمَسَهُ. ٢٣ فَأَخَذَ الرَّجُلَ الْأَعْمَى بِيَدِهِ وَقَادَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. وَعِنْدَمَا تَقَلَ عَلَى عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، سَأَلَهُ إِنْ كَانَ يَرَى. ٢٤ وَهُوَ نَظَرَ إِلَى فَوْقٍ وَقَالَ: أَنَا أَرَى النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ. ٢٥ وَبَعْدَ هَذَا وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ ثَانِيَةً وَجَعَلَهُ يَنْظُرُ إِلَى الْأَعْلَى وَهُوَ عَادَ صَحِيحًا وَرَأَى كُلَّ شَخْصٍ وَاضِحًا. ٢٦ وَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلْ إِلَى مَدِينَةٍ وَلَا تُخْبِرْ أَيَّ شَخْصٍ فِي الْمَدِينَةِ».

اعتراف بطرس بالإيمان

٢٧ وَخَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى مُدُنِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِيبُّسَ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا هُوَ؟» ٢٨ وَأَجَابُوهُ: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَلَكِنَّ الْبَعْضَ يَقُولُونَ إِبِلِيَّا، وَآخَرُونَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ٢٩ وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «وَلَكِنْ مَنْ تَقُولُونَ أَنْتُمْ أَنِّي أَنَا هُوَ؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ! ٣٠ وَهُوَ أَمَرَهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَيَّ إِنْسَانٍ عَنْهُ.

الإعلان عن أحداثٍ مستقبلية

٣١ وَبَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَجِبُ أَنْ يَتَحَمَّلَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَيُرْفَضَ مِنْ قِبَلِ الشُّيُوخِ وَقَادَةِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ، وَيَقُومَ ثَانِيَةً بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٣٢ وَهُوَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ عَلَنًا. وَأَخَذَهُ بَطْرُسُ وَبَدَأَ يُؤَبِّخُهُ. ٣٣ وَلَكِنْ عِنْدَمَا انْتَفَتَ وَنَظَرَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، وَبَخَّ بَطْرُسُ قَائِلًا: «إِذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَفَكِّرُ بِأَشْيَاءِ اللَّهِ بَلْ بِأَشْيَاءِ النَّاسِ». ٣٤ وَعِنْدَمَا دَعَا الشَّعْبَ إِلَيْهِ مَعَ تَلَامِيذِهِ أَيْضًا قَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَّبِعَنِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي. ٣٥ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَخْلَصَ حَيَاتَهُ سَيَخْسِرُهَا. وَلكِنْ كُلُّ مَنْ سَيَخْسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ هُوَ سَيُخْلَصُهَا. ٣٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ إِنْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ٣٧ أَوْ مَاذَا سَيُعْطِي الْإِنْسَانُ بَدَلًا عَنْ نَفْسِهِ؟ ٣٨ لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ سَيَسْتَحِي بِي وَبِكَلِمَاتِي فِي هَذَا الْجِيلِ الزَّانِي وَالخَاطِي، مِنْهُ سَيَسْتَحِي أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْ هُنَاكَ بَعْضًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا، الَّذِينَ لَنْ يَدُوقُوا الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ يَأْتِي بِقُوَّةٍ».

تَغْيِيرُ هَيْئَةِ يَسُوعَ

٢ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا وَقَادَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ لِيُوحِدَهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ أَمَامَهُمْ،^٣ وَثَوْبُهُ أَصْبَحَ مُشِعًا أُنْيَضًا سَاطِعًا كَالْتَلْجِ، حَتَّى أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ قَصَارٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يُبَيِّضَهُ هَكَذَا. ^٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلِيَّا وَمُوسَى وَهُمَا كَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ. ^٥ وَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ: يَا مُعَلِّمُ، إِنَّهُ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هُنَا! دَعْنَا نَصْنَعُ ثَلَاثَ خِيَامٍ، وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِبِلِيَّا. ^٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ مَاذَا يَقُولُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ جِدًّا. ^٧ وَكَانَتْ هُنَاكَ غَيْمَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ وَصَوْتُ خَرَجَ مِنَ الْغَيْمَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، اسْمَعُوهُ!» ^٨ وَفَجَاءَهُ عِنْدَمَا نَظَرُوا حَوْلَهُمْ لَمْ يَرَوْا أَيَّ إِنْسَانٍ مَعَهُمْ بَعْدُ، إِلَّا يَسُوعَ فَقَطْ. ^٩ وَبَيْنَمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَمَرَ هُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَيَّ أَحَدٍ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَوْهَا، حَتَّى يَكُونَ ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ^{١٠} وَهُمْ حَفِظُوا هَذَا الْقَوْلَ فِي أَنْفُسِهِمْ مُتَسَائِلِينَ وَاحِدُهُمُ الْآخَرَ عَنِ مَعْنَى الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

١١ وَهُمْ سَأَلُوهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا يَقُولُ الْكُتَّابَةُ أَنَّ إِبِلِيَّا يَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟ ^{١٢} وَهُوَ أَجَابَ وَأَخْبَرَهُمْ: «بِالْحَقِيقَةِ إِبِلِيَّا يَأْتِي أَوْلًا وَيُصَلِّحُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ. كَمَا أَنَّهُ كُتِبَ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُقَاسِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَيَهَانَ. ^{١٣} وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلِيَّا بِالْحَقِيقَةِ قَدْ أَتَى، وَهُمْ فَعَلُوا بِهِ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَرَادُوهَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ».

شِفَاءُ الْوَلَدِ الَّذِي بِهِ شَيْطَانٌ

١٤ وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى تَلَامِيذِهِ، رَأَى جَمْعًا عَظِيمًا حَوْلَهُمْ، وَالْكُتَّابَةُ يَتَجَادَلُونَ مَعَهُمْ. ^{١٥} وَعِنْدَمَا رَأَهُ الشَّعْبُ، فِي الْحَالِ تَعَجَّبُوا كَثِيرًا وَرَكَضُوا إِلَيْهِ لِيَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. ^{١٦} وَهُوَ سَأَلَ الْكُتَّابَةَ: «بِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ مَعَهُمْ؟» ^{١٧} وَوَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ أَجَابَ وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ، أَنَا

أَحْضَرْتُ إِلَيْكَ، الَّذِي فِيهِ رُوحُ أَخْرَسٍ،^٨ وَحَيْثُمَا يَأْخُذُهُ هُوَ يُمْرِقُهُ، وَهُوَ يُزِيدُ وَيَصْرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَتَبَيَّسُ. وَأَنَا تَكَلَّمْتُ مَعَ تَلَامِيذِكَ لِيُخْرِجُوهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا.^٩ وَهُوَ أَجَابَهُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ! إِلَى مَتَى سَأَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى سَأَحْتَمِلُكُمْ؟ انْثُوا بِهِ إِلَيَّ».^{١٠} وَهُمْ جَلَبُوهُ إِلَيْهِ، وَعِنْدَمَا رَأَهُ مَرَّقَهُ الرُّوحُ فِي الْحَالِ، وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَهُوَ يَتَمَرَّعُ مُزْبِداً.^{١١} وَهُوَ سَأَلَ أَبَاهُ: «مُنْذُ مَتَى أَتَى هَذَا عَلَيْهِ؟» وَهُوَ قَالَ: مُنْذُ طُفُولَتِهِ.^{١٢} وَكَثِيرًا مَا يَطْرَحُهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمِيَاهِ لِيُدَمِّرَهُ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا، اِرْحَمْنَا وَأَعِنَّا!^{١٣} فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ أَنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ، فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ مُسْتَطَاعَةٌ لِلَّذِي يُؤْمِنُ».^{١٤} وَفِي الْحَالِ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: يَا رَبُّ أَنَا أَوْمِنُ! فَأَعِنْ أَنْتَ عَدَمَ إِيمَانِي.^{١٥} وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الشَّعْبَ أَتَى رَاكِضًا، وَبَخَّ الرُّوحُ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَصَمُّ وَالْأَخْرَسُ، أَنَا أَمْرُكَ: اخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَعُدْ تَدْخُلُهُ ثَانِيَةً!»^{١٦} فَصَرَخَ الرُّوحُ وَمَرَّقَهُ بِشِدَّةٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. وَهُوَ كَانَ كَمَيِّتٍ حَتَّى أَنْ كَثِيرِينَ قَالُوا: لَقَدْ مَاتَ!^{١٧} وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ وَرَفَعَهُ، وَهُوَ انْتَفَضَ.^{١٨} وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى حِدَةٍ: لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟^{١٩} وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا النَّوعُ لَا يَمَكِنُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَّا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ».^{٢٠} وَهُمْ غَادَرُوا مِنْ هُنَاكَ وَمَرُّوا عَبْرَ الْجَلِيلِ. وَهُوَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْرِفَ أَحَدًا هَذَا،^{٢١} لِأَنَّهُ عَلَّمَ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِبْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ أَسْلِمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ وَهُمْ سَوْفَ يَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَمَا يَقْتُلُ سَوْفَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ».^{٢٢} وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانُوا خَائِفِينَ أَنْ يَسْأَلُوهُ.

التَّلْمَذَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

^{٢٣} وَهُوَ أَتَى إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، وَإِذْ كَانُوا فِي الْبَيْتِ هُوَ سَأَلَهُمْ: «حَوْلَ مَاذَا كُنْتُمْ تَتَشَاجِرُونَ بَيْنَ بَعْضِكُمْ فِي الطَّرِيقِ؟»^{٢٤} وَلَكِنَّهُمْ صَمَتُوا، لِأَنَّهُمْ فِي الطَّرِيقِ كَانُوا يَتَشَاجِرُونَ بَيْنَ بَعْضِهِمْ عَنْ مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ.^{٢٥} وَهُوَ جَلَسَ وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَشْتَهِي أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَلْيَكُنْ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمَ الْكُلِّ».^{٢٦} وَهُوَ أَخَذَ طِفْلاً وَوَضَعَهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَعِنْدَمَا أَخَذَهُ فِي حِضْنِهِ هُوَ قَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَنْ سَيَقْبَلُ وَاحِدًا مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالِ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَكُلُّ مَنْ سَيَقْبَلُنِي لَا يَقْبَلُنِي أَنَا، بَلْ ذَاكَ الَّذِي أُرْسَلْتُ».^{٢٧} فَاجَابَهُ يُوْحَنَّا قَائِلًا: يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَا يَتَّبَعُنَا، وَنَحْنُ مَنَعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنَا.^{٢٨} لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ: «لَا تَمْنَعُوهُ! لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ إِنْسَانٌ يَصْنَعُ

مُعْجَزَةً بِاسْمِي يَسْتَطِيعُ سَرِيعاً أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالشَّرِّ عَنِّي.^{٤٠} لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ ضِدَّنَا هُوَ مَعَنَا.^{٤١} لِأَنَّ كُلَّ مَنْ سَيُعْطِيكُمْ كَاساً مِنَ المَاءِ لِتَشْرَبُوا بِاسْمِي، لِأَنَّكُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى المَسِيحِ، الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: هُوَ لَنْ يَخْسَرَ جَائِزَتَهُ.^{٤٢} وَكُلُّ مَنْ سَيُعْزِرُ وَاحِداً مِنْ هؤُلاءِ الصِّغَارِ المُؤْمِنِينَ بِي، كَانَ مِنَ الأَفْضَلِ لَهُ أَنْ يُعَلِّقَ حَجَرَ رَحَى حَوْلَ عُنُقِهِ وَيُطْرَحَ فِي البَحْرِ.^{٤٣} وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ تُعْزِرُكَ فَاقْطَعْهَا! إِنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الحَيَاةَ بِيدِ مَقْطُوعَةٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَذْهَبَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَنْ تُطْفَأَ أَبَداً،^{٤٤} حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ.^{٤٥} وَإِنْ عَزَّرْتَكَ رَجُلُكَ فَاقْطَعْهَا! إِنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الحَيَاةَ مَقْطُوعَ الرَّجْلِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ، فِي النَّارِ الَّتِي لَنْ تُطْفَأَ أَبَداً،^{٤٦} حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ.^{٤٧} وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تُعْزِرُكَ فَاقْطَعْهَا! لِأَنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتَطْرَحَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.^{٤٨} حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ.^{٤٩} لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَمْلِحُ بِالنَّارِ، وَكُلُّ دَبِيحَةٍ سَتَمْلِحُ بِالمَلِحِ.^{٥٠} المَلِحُ جَيِّدٌ وَلَكِنْ إِنْ فَقَدَ المَلِحُ مُلُوحَتَهُ فَبِمَادًّا تُصَلِّحُونَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ مَلِحٌ فِي أَنْفُسِكُمْ وَكُونُوا فِي سَلامٍ وَاحِدِكُمْ مَعَ الأَخْرِ».

الأصْحاحُ العَاشِرُ

الرِّوَاغُ وَالطَّلَاقُ

١ وَهُوَ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَاتَى إِلَى نَوَاجِي اليَهُودِيَّةِ عَن طَرِيقِ الجَهَةِ الأَبْعَدِ مِنَ الأَرْدُنِ، وَالشَّعْبُ أَتَوْا إِلَيْهِ ثَانِيَةً وَهُوَ عَلِمَهُمْ ثَانِيَةً كَمَا كَانَ مُعْتاداً.^٢ وَاتَى إِلَيْهِ الفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: هَلْ هُوَ مَشْرُوعٌ لِإِنْسَانٍ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ؟ مُجَرَّبِينَ إِيَّاهُ.^٣ وَهُوَ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَادًّا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟»^٤ وَهُمْ قَالُوا: مُوسَى سَمَحَ أَنْ تُكْتَبَ وَثِيقَةُ طَلَاقٍ وَأَنْ تُطَلَّقَ.^٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ هُوَ كَتَبَ هَذِهِ الوَصِيَّةَ لَكُمْ. وَلَكِنْ مِنْ بَدَايَةِ الخَلِيقَةِ جَعَلَهُمُ اللَّهُ ذَكَراً وَأُنْثَى،^٦ لِذَلِكَ سَيُتْرَكُ الرَّجُلُ أبَاهُ وَأُمُّهُ وَيَلْتَصِقُ بِزَوْجَتِهِ،^٧ وَالإِثْنَانِ سَيَصِيرَانِ جَسَداً وَاحِداً، حَتَّى أَنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدُ إِثْنَيْنِ بَلْ جَسَداً وَاحِداً.^٨ لِذَلِكَ مَا جَمَعَهُ اللَّهُ لَا تَدْعُ إِنْسَاناً يَفَرِّقُهُ».^٩ وَفِي البَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ ثَانِيَةً عَن نَفْسِ المَوْضُوعِ.^{١٠} وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَرَوَّجُ بِأَخْرَى يَزْنِي عَلَى زَوْجَتِهِ،^{١١} وَإِنْ طَلَّقَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِأَخْرَ فَهِيَ تَرْتَكِبُ الرِّزْناً».

يَسُوعُ يَبَارِكُ الْأَطْفَالَ الصِّغَارَ

^{١٣} وَهُمْ أَحْضَرُوا لَهُ أَطْفَالَ صِغَارًا حَتَّى يَلْمَسَهُمْ، وَتَلَامِيذُهُ وَبَحُوا الَّذِينَ أَحْضَرُوهُمْ.
^{١٤} وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ هُوَ تَضَايَقٌ جِدًّا وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَحُوا لِلأَوْلَادِ الصِّغَارِ
 أَنْ يَأْتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ هُوَ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ.» ^{١٥} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ
 مَنْ لَنْ يَقْبَلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَطِفْلِ صَغِيرٍ لَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ.» ^{١٦} وَهُوَ أَخَذَهُمْ بَيْنَ ذِرَاعِيهِ
 وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

الْحَاكِمُ الشَّابُّ الْعَنِيُّ

^{١٧} وَعِنْدَمَا ذَهَبَ فِي الطَّرِيقِ أَتَى وَاحِدٌ يَرِكُضُ وَسَجَدَ لَهُ وَسَأَلَهُ: أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ،
 مَاذَا أَفْعَلُ حَتَّى أَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟ ^{١٨} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ
 هُنَاكَ صَالِحٌ إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.» ^{١٩} أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا
 تَشْهَدْ زُورًا، لَا تَسْلُبْ، أَكْرَمُ آبَاكَ وَأُمَّكَ.» ^{٢٠} وَهُوَ أَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، كُلُّ هَذِهِ قَدْ
 حَفِظْتُهَا مِنْذُ صَغُرِي. ^{٢١} عِنْدَيْدِ نَظَرِ يَسُوعِ إِلَيْهِ وَأَحَبَّهُ وَقَالَ لَهُ: «شَيْءٌ وَاحِدٌ يَنْقُصُكَ.
 اذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ، بَعْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. وَسَيَكُونُ عِنْدَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ
 وَتَعَالَ إِحْمِلْ صَلِيبَكَ وَاتَّبِعْنِي.» ^{٢٢} وَهُوَ كَانَ حَزِينًا مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَذَهَبَ مُكْتَنِبًا لِأَنَّهُ
 كَانَ عِنْدَهُ مُمْتَلَكَاتٌ عَظِيمَةٌ. ^{٢٣} وَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَصْعَبَ أَنْ يَدْخُلَ
 الْأَغْنِيَاءُ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.» ^{٢٤} وَ التَّلَامِيذُ تَعَجَّبُوا مِنْ كَلِمَاتِهِ. لَكِنْ يَسُوعُ أَجَابَ ثَانِيَةً
 وَقَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادِ، كَمْ هُوَ صَعْبٌ لِلَّذِينَ يَنْفَقُونَ فِي الْعَنَى أَنْ يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ!
^{٢٥} إِنَّهُ أَسْهَلُ لِلْحِمْلِ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَيْنِ الْإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ رَجُلٌ عَنِيَّ إِلَى مَلَكُوتِ
 اللَّهِ.» ^{٢٦} وَهُمْ تَعَجَّبُوا إِلَى أَعْيُنِ حَدِّ قَائِلِينَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ: مَنْ يَقْدِرُ إِذَا أَنْ يَخْلُصَ؟ ^{٢٧} وَيَسُوعُ
 نَاطِرًا إِلَيْهِمْ قَالَ: «مَعَ النَّاسِ هَذَا مُسْتَحِيلٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَعَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ
 مُسْتَطَاعَةٌ مَعَ اللَّهِ.» ^{٢٨} عِنْدَيْدِ بَدَأِ بَطْرُسَ يَقُولُ لَهُ: انظُرْ، نَحْنُ تَرَكْنَا الْكُلَّ وَتَبِعْنَاكَ.
^{٢٩} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يُوْجَدُ إِنْسَانٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ
 أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّ أَوْ زَوْجَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ أَرَاضٍ مِنْ أَجْلِي وَاجَلَ الْإِنْجِيلِ، ^{٣٠} إِلَّا سَيَبْتَالُ مِنْهُ
 ضِعْفٌ فِي هَذَا الْوَقْتِ الْحَاضِرِ: بَيْوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَطْفَالَ وَأَرَاضٍ مَعَ
 إِضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الْعَالَمِ الْآتِي حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.» ^{٣١} وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونِ يَكُونُونَ آخِرِينَ،
 وَآخِرُونَ أَوْلِينَ.»

يَسُوعُ يُخْبِرُ ثَانِيَةً عَنْ مَوْتِهِ

٣٢ وَهُمْ كَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَذَهَبَ يَسُوعُ أَمَامَهُمْ، وَهُمْ تَعَجَّبُوا. وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَّبِعُونَهُ كَانُوا خَائِفِينَ، وَهُوَ أَخَذَ الْإِثْنِي عَشَرَ ثَانِيَةً وَبَدَأَ يُخْبِرُهُم بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي سَتَحْصُلُ لَهُ ٣٣ قَائِلًا: «انظُرُوا، نَحْنُ نَصْعَدُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَابْنُ الْإِنْسَانِ سَيُسَلِّمُ إِلَى قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَهُمْ سَوْفَ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَيَسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ. ٣٤ وَهُمْ سَوْفَ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَيَقُومُ ثَانِيَةً».

طَمُوحُ يِعْقُوبَ وَيُوحَنَّا

٣٥ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا أَوْلَادُ زَبْدِي أَنْبِيَا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمَ نَحْنُ نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا نَشْتَهِيهِ. ٣٦ وَهُوَ قَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» ٣٧ فَقَالَا لَهُ: أَكِّدْ أَنْ يُسَمَّحَ لَنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنِ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ شِمَالِكَ فِي مَجْدِكَ. ٣٨ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمَا: «أَنْتُمَا لَا تَعْرِفَانِ مَاذَا تَسْأَلَانِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا مِنَ الْكَاسِ الَّتِي أَشْرَبْتُ مِنْهَا وَأَنْ تَعْطَسَا الْعَطْسَ الَّذِي أُعْطَسُهُ أَنَا؟» ٣٩ وَهُمَا قَالَا لَهُ: نَحْنُ نَسْتَطِيعُ! وَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَنْتُمَا بِالْحَقِيقَةِ سَتَشْرَبَانِ مِنَ الْكَاسِ الَّتِي أَشْرَبْتُ مِنْهَا، وَالْعَطْسَ الَّذِي أُعْطَسُهُ سَتَعْطَسَانِ. ٤٠ وَلَكِنْ أَنْ تَجْلِسَا عَنِ يَمِينِي وَعَنِ يَسَارِي هُوَ لَيْسَ لِي لِأَعْطِيهِ، بَلْ لِلَّذِينَ قَدْ أُعْدِلْتُمْ». ٤١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْعَشْرَةَ هَذَا، بَدَأُوا يَتَضَايِقُونَ جِدًّا مِنْ يِعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. ٤٢ وَلَكِنَّ يَسُوعَ دَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسِبُونَ مُسْتَحْقِقِينَ أَنْ يَحْكُمُوا الْأَمَمَ يَسُودُونَ عَلَيْهِمْ، وَعُظَمَاءُهُمْ يُمَارِسُونَ السُّلْطَةَ عَلَيْهِمْ. ٤٣ وَلَكِنْ لَا يَكُنْ هَذَا فِيمَا بَيْنَكُمْ. وَلَكِنْ كُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ لِيَكُنْ خَادِمَكُمْ. ٤٤ وَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا فَلْيَكُنْ خَادِمَ الْجَمِيعِ. ٤٥ لِأَنَّهُ حَتَّى ابْنُ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ وَيُعْطَى حَيَاتَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

بَرْتِيمَاوُسُ يُبْصِرُ

٤٦ وَهُمْ أَتَوْا إِلَى أَرِيحَا. وَبَيْنَمَا هُوَ يَخْرُجُ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَعَدَدٍ عَظِيمٍ مِنَ الشَّعْبِ، كَانَ بَرْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٤٧ وَعِنْدَمَا

سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، بَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: يَسُوعُ! يَا ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي!^{٤٨} وَكَثِيرُونَ أَمَرُوهُ أَنْ يَصْمُتَ، وَلَكِنَّهُ صَرَخَ أَكْثَرَ جِدًّا: يَا ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي!^{٤٩} فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُدْعَى. فَدَعَا الرَّجُلَ الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: تَسَجَّعْ، إِنَّهُضْ، هُوَ يُنَادِيكَ!^{٥٠} وَهُوَ بَعْدَمَا طَرَحَ عَنْهُ ثَوْبَهُ، قَامَ وَاتَى إِلَى يَسُوعَ. ^{٥١} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ الْأَعْمَى لِيَسُوعَ: يَا رَبُّ أَنْ أَبْصِرَ. ^{٥٢} فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «إِذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ!» وَفِي الْحَالِ هُوَ أَبْصَرَ وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

الدُّخُولُ الْإِنْتِصَارِيِّ

وَعِنْدَمَا اقْتَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَيْثُونِ، هُوَ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،^٢ وَقَالَ لَهُمَا: «إِذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَحَالَمَا تَدْخُلَانِ إِلَيْهَا، سَتَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ قَطْرًا، حَلَاةً وَاجْلِبَاهُ. ^٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَيُّ إِنْسَانٍ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ قُولَا: إِنَّ الرَّبَّ يَحْتَاجُهُ. وَفِي الْحَالِ هُوَ سَيُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا». ^٤ وَهُمَا ذَهَبَا فِي طَرِيقَهُمَا، وَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ فِي الْخَارِجِ، عِنْدَ نُقْطَةِ تَلَاقِي طَرِيقَيْنِ، وَهُمَا حَلَاهُ. ^٥ وَبَعْضُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ هُنَاكَ قَالُوا لَهُمَا: مَاذَا تَفْعَلَانِ حَالَيْنِ الْجَحْشَ؟ ^٦ وَهُمَا قَالَا لَهُمْ كَمَا أَوْصَاهُمَا يَسُوعُ، وَهُمْ تَرَكَوهُمَا يَذْهَبَانِ. ^٧ وَأَحْضَرَا الْجَحْشَ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا نِيَابَهُمَا عَلَيْهِ، وَهُوَ جَلَسَ عَلَيْهِ. ^٨ وَكَثِيرُونَ فَرَسُوا نِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَأَخْرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانَ الْأَشْجَارِ وَالْقُومَا فِي الطَّرِيقِ. ^٩ وَالَّذِينَ ذَهَبُوا فِي الْمَقْدِمَةِ، وَالَّذِينَ تَبِعُوا صَرَخُوا قَائِلِينَ: «أَوْصَنَا! مُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! ^{١٠} مُبَارَكٌ هُوَ مَلَكُوتُ أَبِيْنَا دَاوُدَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. أَوْصَنَا فِي الْأَعَالِي!» ^{١١} وَيَسُوعُ دَخَلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ، وَكَانَ عِنْدَهَا قَدْ أَتَى الْمَسَاءَ، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا مَعَ الْإِثْنِي عَشَرَ.

تَطْهِيرُ الْهَيْكَلِ

^{١٢} وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَمَا أَتَوْا مِنْ بَيْتِ عَنِيَا، هُوَ كَانَ جَائِعًا. ^{١٣} وَ إِذْ رَأَى شَجَرَةَ تَيْنِ

مَنْ بَعِيدٍ لَهَا أَوْرَاقٌ، أَتَى لَعَلَّهُ يَجِدُ عَلَيْهَا أَيَّ شَيْءٍ. وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئاً إِلَّا الأَوْرَاقَ، لِأَنَّ وَقْتِ الثَّيْنِ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَانَ. ٤ وَيَسُوعُ أَجَابَ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ ثَمراً مِنْكَ فِيمَا بَعْدَ إِلَى الأَبَدِ!» وَتَلَامِيذُهُ سَمِعُوا هَذَا. ٥ وَهُمْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَيَسُوعُ دَخَلَ إِلَى الهَيْكَلِ وَبَدَأَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ الحَمَامَ. ٦ وَلَمْ يَسْمَحْ لِأَيِّ وَاحِدٍ أَنْ يَحْمِلَ أَيَّ وَعَاءٍ فِي الهَيْكَلِ. ٧ وَهُوَ عَلَّمَ قَائِلاً لَهُمْ: «أَلَيْسَ هُوَ مَكْتُوبٌ: «بَيْتِي سَيُدْعَى مِنْ قَبْلِ جَمِيعِ الأُمَّمِ بَيْتَ الصَّلَاةِ؟» وَلَكِنْكُمْ جَعَلْتُمُوهُ جُباً لُصُوصٍ!» ٨ وَالكَتَبَةُ وَقَادَةُ الكَهَنَةِ سَمِعُوا وَتَبَاحَثُوا كَيْفَ سَيَسْتَطِيعُونَ تَدْمِيرَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ لِأَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ تَعَجَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ. ٩ وَعِنْدَمَا أَتَى المَسَاءَ خَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ.

قُوَّةُ الإِيمَانِ

١٠ وَفِي الصَّبَاحِ وَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ، رَأَوْا شَجَرَةَ الثَّيْنِ قَدْ جَعَّتْ مِنَ الجُدُورِ. ١١ وَبُطِرْسُ مُذَكِّراً قَالَ لَهُ: انظُرْ يَا مُعَلِّمُ، الشَّجَرَةُ الَّتِي لَعْنَتُهَا قَدْ ذَبَلَتْ! ١٢ وَيَسُوعُ قَالَ لَهُ مُجِيباً: «لِيَكُنْ عِنْدَكُمْ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ. ١٣ الإِتْيِي الحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ سَيَقُولُ لِهَذَا الجَبَلِ: انْقَلِعْ وَانطُرْ فِي البَحْرِ، دُونَ أَنْ يَشْكَّ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يَصَدِّقَ أَنَّ تِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي قَالَهَا سَتَحْدُثُ، سَيَكُونُ لَهُ مَا يَقُولُ. ١٤ لِذَلِكَ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَشْتَهُونَ، عِنْدَمَا تُصَلُّونَ آمِنُوا أَنْكُمْ تَنَالُونَهَا وَتَسْكُونُ لَكُمْ. ١٥ وَعِنْدَمَا تَقْفُونَ مُصَلِّينَ إِعْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ أَيُّ شَيْءٍ، حَتَّى يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَيْضاً خَطَايَاكُمْ. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَغْفِرُونَ فَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ خَطَايَاكُمْ».

تَحَدِي سُلْطَانَ يَسُوعَ

١٧ وَهُمْ أَتَوْا ثَانِيَةً إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي فِي الهَيْكَلِ، أَتَى إِلَيْهِ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةُ وَالنَّسِيُّوخُ، ١٨ وَقَالُوا لَهُ: يَا سُلْطَانَ تَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ لِتَفْعَلَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ؟ ١٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا سَوْفَ أَسْأَلُكُمْ سُؤَالاً وَاحِداً، أَجِيبُونِي وَأَنَا سَوْفَ أَخْبِرُكُمْ يَا سُلْطَانَ أَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ: ٣٠ تَعْطِيسُ يُوْحَنَّا، هَلْ كَانَ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.» ٣١ وَهُمْ تَحَاجَّجُوا مَعَ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنْ

السَّمَاءِ سَيَقُولُ: لِمَاذَا إِذَا لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟^{٣٢} وَ إِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ نَخَافُ الشَّعْبَ! لِأَنَّ الْكُلَّ يَعْتَبِرُونَ يُوَحِّنَا نَبِيًّا بِالْحَقِّ.^{٣٣} وَهُمْ أَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: نَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُخْبِرَ. فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ».

الأصحاح الثاني عشر

مَثَلُ الْمَزَارِعِينَ

أَوْبَدَأَ يَتَكَلَّمُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «زَرَعَ إِنْسَانٌ مَا كَرَمًا، وَسَيَّجَهُ وَحَفَرَ مَكَانًا مِنْ أَجْلِ حَوْضِ الْمِعْصَرَةِ، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ لِلْمَزَارِعِينَ وَذَهَبَ إِلَى بَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ.^٢ وَفِي الْمَوْسِمِ أَرْسَلَ إِلَى الْمَزَارِعِينَ عَبْدًا حَتَّى يَسْتَلِمَ مِنَ الْمَزَارِعِينَ ثَمَرَ الْكَرْمِ.^٣ وَهُمْ أَمْسَكُوهُ وَضَرْبُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا. وَثَانِيَةً أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ، وَرَجَمُوهُ وَجَرَحُوهُ فِي رَأْسِهِ وَأَرْسَلُوهُ مُهَانًا. وَثَانِيَةً أَرْسَلَ آخَرَ وَهَذَا قَتَلُوهُ، وَكَثِيرِينَ أَيْضًا ضَارِبِينَ الْبَعْضَ وَقَاتِلِينَ الْبَعْضَ.^٤ وَإِذْ كَانَ لَهُ ابْنٌ وَاحِدٌ هُوَ مَحْبُوبُهُ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا آخِرًا إِلَيْهِمْ قَائِلًا: هُمْ سَوْفَ يَهَابُونَ ابْنِي! وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ الْمَزَارِعِينَ قَالُوا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ: هَذَا هُوَ الْوَرِيثُ، تَعَالَوْا وَدَعُونَا نَقْتُلَهُ وَ سَيَكُونُ الْمِيرَاثُ لَنَا.^٥ وَهُمْ أَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ.^٦ فَمَاذَا سَيَفْعَلُ إِذَا رَبُّ الْكَرْمِ؟ هُوَ سَوْفَ يَأْتِي وَيَدْمِرُ الْمَزَارِعِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ.^٧ أَوَلَمْ تَقْرَأُوا هَذَا الْكِتَابَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ،^٨ هَذَا هُوَ فِعْلُ الرَّبِّ وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا؟^٩ وَهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ النَّاسَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا الْمَثَلِ عَنْهُمْ، وَهُمْ تَرَكَوهُ وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

الجزية لقيصر

^{١٣} وَهُمْ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ مُعَيَّنِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَمِنَ الْهِيَرُودِسيِّينَ لِيُمسِكُوهُ فِي كَلَامِهِ.^{١٤} وَعِنْدَمَا اتُّوا قَالُوا: يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّكَ صَادِقٌ، وَأَنَّكَ لَا تَهْتُمُ بِإِنْسَانٍ لِأَنَّكَ لَا تُرَاعِي شَخْصَ النَّاسِ بَلْ نَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ. هَلْ هُوَ مَشْرُوعٌ أَنْ نُعْطِيَ الْجِزِيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟^{١٥} هَلْ نُعْطِي أَمْ لَا نُعْطِي؟ وَلَكِنَّهُ عَارِفًا رِيَاءَهُمْ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي؟ أَحْضِرُوا لِي دِينَارًا حَتَّى أَرَاهُ».^{١٦} وَ هُمْ أَحْضَرُوهُ. وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ

هَذِهِ الصُّورَةُ وَالنَّفْسُ؟» وَهُمْ قَالُوا لَهُ: لَقَبِصَرَ. ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا لَقَبِصَرَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَقَبِصَرَ، وَلِلَّهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لِلَّهِ». وَهُمْ تَعَجَّبُوا مِنْهُ.

الصُّدُوقِيُّونَ وَالْقِيَامَةُ

١٨ وَأَتَى إِلَيْهِ الصُّدُوقِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَنَّهُ لَا تُوجَدُ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: ١٩ يَا مُعَلِّمُ، مُوسَى كَتَبَ لَنَا أَنَّهُ إِنْ مَاتَ أَحُو رَجُلٍ وَتَرَكَ زَوْجَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَوْلَادٌ، أَنْ يَتَزَوَّجَ أَحُوهُ زَوْجَتَهُ وَيُقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ٢٠ لَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، وَأَخَذَ الْأَوَّلُ زَوْجَةً وَمَاتَ وَلَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا. ٢١ وَالثَّانِي أَخَذَهَا أَيْضًا وَمَاتَ، وَحَتَّى هَذَا لَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا، وَالثَّلَاثُ كَذَلِكَ. ٢٢ وَالسَّبْعَةُ أَخَذُوهَا وَلَمْ يَتْرِكُوا نَسْلًا. وَأَخِيرًا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٢٣ لِذَلِكَ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَمَا سَيَقُومُونَ، زَوْجَةٌ مِنْ مِنْهُمْ سَتَكُونُ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً السَّبْعَةِ. ٢٤ وَيَسُوعُ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تُحْطِنُونَ إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟ ٢٥ لِأَنَّهُمْ عِنْدَمَا سَيَقُومُونَ مِنَ الْأَمْوَاتِ هُمْ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ، وَلَكِنَّهُمْ يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ. ٢٦ وَبِالنِّسْبَةِ لِلْأَمْوَاتِ أَنَّهُمْ يَقُومُونَ: أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي كِتَابِ مُوسَى أَنَّهُ فِي الْعَلِيقَةِ تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ ٢٧ هُوَ لَيْسَ إِلَهُ الْأَمْوَاتِ بَلْ إِلَهُ الْأَحْيَاءِ. أَنْتُمْ لِذَلِكَ تُحْطِنُونَ جَدًّا جَدًّا.»

الْوَصِيَّةُ الْعُظْمَى

٢٨ وَوَاحِدٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ أَتَى، وَبَعْدَمَا سَمِعَهُمْ يَتَجَادَلُونَ مَعًا مُدْرِكًا أَنَّهُ أَجَابَ صَاحِبًا سَأَلَهُ: مَا هِيَ الْوَصِيَّةُ الْعُظْمَى؟ ٢٩ وَيَسُوعُ أَجَابَهُ: «الْوَصِيَّةُ الْأُولَى مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الرَّبُّ إِلَهُكَ هُوَ رَبُّ وَاحِدٌ. ٣٠ وَأَنْتَ سَوْفَ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ وَبِكُلِّ فِعْرِكَ وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. ٣١ وَالثَّانِيَةُ الَّتِي مِثْلُهَا هِيَ: أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَا تُوجَدُ وَصِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ». ٣٢ وَالكَاتِبُ قَالَ لَهُ: حَسَنٌ يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ قُلْتَ الْحَقَّ! لِأَنَّهُ هُنَاكَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرٌ إِلَّا هُوَ. ٣٣ وَأَنْ تُحِبَّهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَمِنْ كُلِّ الْإِدْرَاكِ وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ وَمِنْ كُلِّ الْقُوَّةِ، وَأَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ، فَذَلِكَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْمُحْرَفَاتِ وَالذَّبَائِحِ. ٣٤ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ لَسْتَ بَعِيدًا عَنِ مَلَكُوتِ اللَّهِ». وَلَمْ يَجْزُؤْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَعْدَ هَذَا.

السُّؤَالُ حَوْلَ ابْنِ دَاوُدَ

٣٥ وَيَسُوعُ أَجَابَ وَقَالَ بَيْنَمَا هُوَ كَانَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكِتَابَةُ أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟^{٣٦} لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ يَقُولُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: «قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوَطِئَ قَدَمَيْكَ».^{٣٧} دَاوُدُ إِذَا يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ إِذَا هُوَ ابْنُهُ؟» وَالْعَامَّةُ سَمِعُوهُ بِفَرَحٍ.^{٣٨} وَهُوَ قَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «احذَرُوا مِنَ الْكِتَابَةِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ الْمَشْيَ بِلِبَاسٍ طَوِيلٍ، وَالنَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ،^{٣٩} وَالْأَمَاكِنَ الرَّئِيسِيَّةِ فِي الْمَجَامِعِ، وَالْعُرْفَ الْعَالِيَةَ فِي الْمَحَافِلِ.^{٤٠} الَّذِينَ يَلْتَهُمُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ وَيَتَظَاهَرُونَ بِإِطَالَةِ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ سَوْفَ يَنَالُونَ دَيْنُونَةَ أَعْظَمَ».

فِلْسُ الْأَرْمَلَةِ

٤١ وَجَلَسَ يَسُوعُ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ وَلَا حَظَّ كَيْفَ أَنَّ الشَّعْبَ يَطْرَحُونَ الْمَالَ فِي الصُّنْدُوقِ. وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ طَرَحُوا كَثِيرًا.^{٤٢} وَأَتَتْ أَرْمَلَةٌ مَا فَقِيرَةٌ وَرَمَتْ فِلْسَيْنِ، الَّذِينَ يُسَاوِيَانِ رُبْعًا وَاحِدًا.^{٤٣} وَهُوَ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ رَمَتْ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَمَوْا فِي الصُّنْدُوقِ.^{٤٤} لِأَنَّ الْكُلَّ رَمَوْا مِنْ فِيضِهِمْ. وَلَكِنَّهَا مِنْ عَوَزِهَا رَمَتْ كُلَّ مَا لَهَا، حَتَّى تُقَوِّدَ مَعِيشَتَهَا».

الأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

عَلَامَاتُ نَهَايَةِ هَذَا الدَّهْرِ

وَبَيْنَمَا هُوَ يَخْرُجُ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ قَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمَ انظُرْ آيَةَ أَحْجَارٍ وَأَبْنِيَّةٍ هُنَا! أَوَيْسُوعُ أَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَلَا تَرَى هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَنْ يَبْقَى حَجَرٌ وَاحِدٌ فَوْقَ الْآخَرِ إِلَّا وَيَتَهَدَّمُ».^١ وَبَيْنَمَا هُوَ كَانَ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الرِّثْيُونِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ: «أَخْبِرْنَا مَتَى سَتَحْدُثُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا تَبْتَدَأُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟^٢ وَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «احذَرُوا لِنَلَّا يَخْدَعُكُمْ أَحَدًا! لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي وَيَقُولُونَ: أَنَا الْمَسِيحُ. وَسَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ.^٣ وَعِنْدَمَا سَتَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَإِشَاعَاتِ حُرُوبٍ لَا تَضْطَرُّبُوا. لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا بَدَأَ أَنْ تَحْدُثَ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ النِّهَايَةَ بَعْدُ.^٤ لِأَنَّ أُمَّةً سَتَقُومُ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ.

وَسَتَكُونُ هُنَاكَ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ، وَسَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ، وَلَكِنْ هَذِهِ هِيَ بَدَايَةُ التَّمَحُّضَاتِ. ^٩ اِحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ، لِأَنَّكُمْ سَيَسْلَمُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ وَسَتَضْرِبُونَ فِي الْمَجَامِعِ، وَسَيَحْضِرُونَكُمْ أَمَامَ حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ، مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ ضِدِّهِمْ. ^{١٠} وَالْإِنْجِيلُ يَجِبُ أَنْ يُبَشَّرَ بِهِ أَوْلًا مَا بَيْنَ كُلِّ الْأُمَمِ. ^{١١} وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَيَقُودُونَكُمْ وَيَسْلَمُونَكُمْ، لَا تَفْكَرُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا سَتَقُولُونَ وَلَا تَتَأَمَّلُوا، وَلَكِنْ كُلُّ مَا سَيُعْطَى لَكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ هَذَا قَوْلُهُ. لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَتَكَلَّمُونَ بَلِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ. ^{١٢} سَيَخُونُ الْأَخَ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ الْإِبْنَ، وَالْأَوْلَادُ سَيَقُومُونَ عَلَى أَهَالِيهِمْ وَسَيَكُونُونَ سَبَبَ قَتْلِهِمْ. ^{١٣} وَسَتَكْرَهُونَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنْ هُوَ الَّذِي سَيَصْبِرُ إِلَى النِّهَايَةِ ذَاكَ سَيَخْلُصُ. ^{١٤} وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَرَوْنَ رَجَسَ الْخَرَابِ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ النَّبِيُّ دَانِيَالُ وَاقْفَا حَيْثُ لَا يَلِيقُ (لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ) عِنْدِنَا عَلَى الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنْ يَهْرَبُوا إِلَى الْجِبَالِ، ^{١٥} وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ لَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ هُنَاكَ لِيَأْخُذَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهِ، ^{١٦} وَلَا يَرْجِعُ الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. ^{١٧} وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ^{١٨} وَصَلُّوا أَلَّا يَكُونَ هُرُوبُكُمْ فِي شِتَاءِ. ^{١٩} لِأَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَيَكُونُ ضَيْقٌ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلَهُ مِنْذُ بَدَأِ الْخَلِيقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ، وَلَنْ يَحْدُثَ. ^{٢٠} وَلَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ قَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامَ لَمَا نَجَا جَسَدٌ، وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ هُوَ سَيَقْصِرُ الْأَيَّامَ. ^{٢١} وَحِينَئِذٍ إِنْ قَالَ أَحَدٌ لَكُمْ: «هَا هُنَا الْمَسِيحُ!» أَوْ «هَا هُوَ هُنَا!» لَا تُصَدِّقُوهُ. ^{٢٢} لِأَنَّ مُسَحَاءَ مُرَيِّفِينَ وَأَنْبِيَاءَ مُرَيِّفِينَ سَيَقُومُونَ، وَسَيَسْتَعْرِضُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ لِيُغَرِّبُوا حَتَّى الْمُخْتَارِينَ إِنْ أَمَكْنَ. ^{٢٣} وَلَكِنْ اِحْذَرُوا أَنْتُمْ! هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ مِنْ قَبْلِ بِكُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ^{٢٤} وَلَكِنْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ الضِّيْقَةِ، الشَّمْسُ سَتُظْلِمُ، وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ، ^{٢٥} وَتُجُومُ السَّمَاءِ سَتَسْقُطُ، وَالْقَوَاتُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ سَتَتَزَعَّرُ، ^{٢٦} وَحِينَئِذٍ سَتَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي الْغُيُومِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَمَجْدٍ، ^{٢٧} وَسَيُرْسِلُ عِنْدَهَا مَلَائِكَتَهُ، وَسَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ. ^{٢٨} تَعَلَّمُوا الْآنَ مِثْلَ شَجَرَةِ النَّيْنِ: عِنْدَمَا يَكُونُ غُصْنُهَا لَيِّنًا وَتُخْرَجُ أُرَاقًا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ^{٢٩} هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا عِنْدَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ تَحْدُثُ، اِعْرِفُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ، نَعْمَ، عَلَى الْأَبْوَابِ. ^{٣٠} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا الْجِيلَ لَنْ يَزُولَ حَتَّى تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ^{٣١} السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ سَتَزُولَانِ، لَكِنْ كَلِمَاتِي لَنْ تَزُولَ. ^{٣٢} وَلَكِنْ ذَاكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةَ لَا يَعْرِفُهَا إِنْسَانٌ، لَا وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ وَلَا الْإِبْنُ، إِلَّا الْآبُ. ^{٣٣} اِحْذَرُوا،

اسهروا، وصلوا لأنكم لا تعرفون متى هو الوقت. ^{٣٤} لأن ابن الإنسان هو كرجل سافر بعيداً وترك بيته وأعطى سلطاناً لخدامه، ولكل رجل عمله، وأمر البواب أن يسهر. ^{٣٥} اسهروا لذلك لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت، عند المساء أو عند الظهر أو عند صياح الديك أو في الصبح. ^{٣٦} لنأتي فجأةً ويجدكم نائمين. ^{٣٧} وما أقوله لكم أقوله للكل: اسهروا».

الأصاحح الرابع عشر

مسح يسوع في بيت عنيا

بعد يومين كان عيد الفصح والفطير، وقادة الكهنة والكتبة كانوا يطلبون طريقة يستطيعون بها أن يأخذوا يسوع بالحيلة ويقتلوه. ^٢ ولكنهم قالوا: ليس في العيد لنألا يكون هناك اضطراب في الشعب. ^٣ وحينما كان موجوداً في بيت عنيا، في بيت سمعان الأبرص، وبينما هو جالس ليأكل، أتت امرأة معها قارورة عطر من التاردين ثمينه جداً. وهي كسرت القارورة وسكبته على رأسه. ^٤ واغتاض هناك البعض في أنفسهم، وقالوا: لماذا صنع هذا التبذير بالعطر؟ ^٥ لأنه كان من الممكن أن يباع بثلاثمئة دينار ويعطى للفقراء. وبدأوا يمدمون عليها. ^٦ وقال يسوع: «اتركوها! لماذا تزعجونها؟ هي صنعت عملاً صالحاً بي! ^٧ لأن الفقراء هم معكم دائماً، وحينما تريدون تستطيعون أن تصنعوا لهم حسناً. ولكنني لن أكون عندكم دائماً. ^٨ هي قد صنعت ما تستطيع. وأتت من قبل لتمسح جسدي للدفن. ^٩ الحق أقول لكم: حينما يبشر بهذا الإنجيل في كل أنحاء العالم، هذا أيضاً الذي صنعته سيقال من أجل ذكرها». ^{١٠} ويهوذا الإسخر يوطي، واحد من الإثني عشر، ذهب إلى قادة الكهنة ليخونه لصالحهم. ^{١١} وعندما سمعوا فرحوا، ووعده أن يعطوه نفوداً. وهو كان يبحث عن طريقة مناسبة يستطيع بها أن يخونه.

العشاء الأخير

^{١٢} وفي اليوم الأول من الفطر عندما ذبحوا حروف الفصح، تلاميذه قالوا له: أين تريد أن نذهب ونعد حتى نأكل الفصح؟ ^{١٣} وهو أرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما: «ادعيا إلى المدينة، وهناك ستقابلان رجلاً يحمل جرة ماء، اتبعاه. ^{١٤} وحيث يدخل فولا لرب

الْبَيْتِ: الْمُعَلِّمُ يَقُولُ: أَيْنَ عُرْفَةُ الضِّيَافَةِ الَّتِي سَأَكُلُ الْفِصْحَ فِيهَا مَعَ تَلَامِيذِي؟^٥ وَهُوَ سَوْفَ يُرِيكُمَا عُرْفَةً كَبِيرَةً فِي الْعُلْيَةِ، مَقْرُوشَةً وَمُعَدَّةً. هُنَاكَ جَهَّزْنَا لَنَا.^٦ وَتَلْمِيذَاهُ ذَهَبَا وَدَخَلَا الْمَدِينَةَ وَوَجَدَا كَمَا كَانَ قَدْ قَالَ لَهُمَا، وَجَهَّزَا الْفِصْحَ.^٧ وَفِي الْمَسَاءِ أَتَى مَعَ الْإِثْنِي عَشَرَ.^٨ وَبَيْنَمَا هُمْ كَانُوا جَالِسِينَ يَأْكُلُونَ قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: وَاحِدٌ مِنْكُمْ، الَّذِي يَأْكُلُ مَعِي، سَيَخُونُنِي». ^٩ وَهُمْ بَدَأُوا يَحْرَثُونَ، وَقَالَ الْوَاحِدُ تَلَوُ الْأَخْر: هَلْ هُوَ أَنَا؟ وَآخَرَ قَالَ: هَلْ هُوَ أَنَا؟^{١٠} وَهُوَ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ، الَّذِي يَعْصِي مَعِي فِي الصَّخْنِ.^{١١} ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي الْحَقِيقَةِ يَذْهَبُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيَلُ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي بِوَأَسِطَتِهِ سَيَخَانُ ابْنَ الْإِنْسَانِ! كَانَ أَفْضَلُ لَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ وُلِدَ أَبَدًا». ^{١٢} وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوْا، هَذَا هُوَ جَسَدِي». ^{١٣} وَأَخَذَ الْكَأْسَ، وَعِنْدَمَا شَكَرَ أَعْطَى لَهُمْ، وَهُمْ شَرَبُوا مِنْهُ جَمِيعًا. ^{١٤} وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ لِأَجْلِ كَثِيرِينَ». ^{١٥} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَا لَنْ أَشْرَبَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمَةِ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ سَأَشْرَبُهَا مِنْ جَدِيدٍ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ».

الإخبار بانكار بطرس

^{١٦} وَبَعْدَمَا رَتَمُوا تَرْزِيمَةً حَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الرَّيْثُونِ. ^{١٧} وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ جَمِيعًا سَتَنْعَثَرُونَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَتَبَدَّدُ الْخِرَافُ». ^{١٨} لَكِنْ بَعْدَمَا أَقُومُ سَأَذْهَبُ أَمَامَكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». ^{١٩} لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ لَهُ: حَتَّى لَوْ أَنَّ الْجَمِيعَ سَيَنْعَثَرُونَ، لَكِنِّي لَنْ أَفْعَلُ! ^{٢٠} وَيَسُوعُ قَالَ لَهُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: أَنْكَ الْيَوْمَ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ^{٢١} لَكِنَّهُ قَالَ بِشِدَّةٍ أَكْثَرَ: حَتَّى وَإِنْ كُنْتُ أَمُوتُ مَعَكَ لَنْ أَنْكِرَكَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ. هَكَذَا أَيْضًا قَالُوا جَمِيعُهُمْ.

صراع يسوع في جتسيماني

^{٢٢} وَهُمْ أَتَوْا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى جَتْسِيمَانِي، وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هُنَا رِيثَمَا أُصَلِّي». ^{٢٣} وَأَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا، وَبَدَأَ يَرْهَبُ وَيَكْتَنِبُ جِدًّا. ^{٢٤} وَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. ائْتُمْظَرُوا هُنَا وَاسْهَرُوا». ^{٢٥} وَهُوَ ذَهَبَ إِلَى الْأَمَامِ مَسَافَةً قَلِيلَةً

وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَلَّى حَتَّى تَمَرَ هَذِهِ السَّاعَةُ عَنْهُ إِنْ كَانَ مُمَكِنًا.^{٣٦} وَهُوَ قَالَ: «أَبَا، أَبِي، كُلُّ الْأَشْيَاءِ مُسْتَطَاعَةٌ عِنْدَكَ، فَخُذْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَيْسَ مَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ مَا تُرِيدُهُ أَنْتَ». ^{٣٧} وَأَتَى وَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانَ، هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ؟ أَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَسَهَّرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟» ^{٣٨} اسهَرُوا وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. الرُّوحُ فِي الْحَقِيقَةِ مُسْتَعِدٌّ، لَكِنَّ الْجَسَدَ ضَعِيفٌ». ^{٣٩} وَذَهَبَ ثَانِيَةً وَصَلَّى وَقَالَ نَفْسَ الْكَلِمَاتِ. ^{٤٠} وَعِنْدَمَا رَجَعَ وَجَدَهُمْ نَائِمِينَ أَيْضًا، لِأَنَّ عْيُونَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً وَلَمْ يَعْرِفُوا بِمَاذَا يُجِيبُونَهُ. ^{٤١} وَأَتَى الْمَرَّةَ الثَّلَاثَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَارْتَاخُوا. يَكْفِي، السَّاعَةُ حَانَتْ. انظُرُوا، ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ خِينَ فِي أَيِّدِي الْخَطَاةِ. ^{٤٢} انْهَضُوا دَعُونَا نَذْهَبْ. هَا هُوَ الَّذِي يَخُونُنِي قَرِيبٌ».

خِيَانَةُ يَسُوعَ وَالْقَبْضُ عَلَيْهِ

^{٤٣} وَفِي الْحَالِ، بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَتَى يَهُودًا -وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ- وَمَعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ حَامِلِينَ مَعَهُمْ سِيُوفًا وَعَصِيًّا، مِنْ قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ. ^{٤٤} وَالَّذِي خَانَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: الَّذِي أَقْبَلَهُ فَهَذَا هُوَ، خُدُوهُ وَفُودُوهُ بِحَدْرٍ. ^{٤٥} وَحَالَمَا أَتَى ذَهَبَ مَبَاشَرَةً إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ يَا مُعَلِّمُ! وَقَبَّلَهُ. ^{٤٦} وَهُمْ وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَأَخْدُوهُ. ^{٤٧} وَوَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ سَحَبَ سَيْفًا وَضَرَبَ خَادِمَ رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ وَقَطَعَ أُذُنَهُ. ^{٤٨} فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ خَرَجْتُمْ كَمَا عَلَى سَارِقِ بَسِيُوفٍ وَعَصِيٍّ لِنَتَأَخَذُونِي؟» ^{٤٩} أَنَا كُنْتُ يَوْمِيًّا مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ مُعَلِّمًا، وَأَنْتُمْ لَمْ تَأْخَذُونِي. وَلَكِنَّ الْكُتُبَ لَا بُدَّ أَنْ تَتَمَّ». ^{٥٠} وَالْجَمِيعُ تَرَكُوهُ وَهَرَبُوا. ^{٥١} وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ مُعَيَّنٌ يَتَّبِعُهُ لَهُ رِدَاءٌ مِنَ الْكِتَّانِ مَطْرُوحٌ عَلَى جَسَدِهِ الْعَارِي، وَالشُّبَّانُ قَبِضُوا عَلَيْهِ، ^{٥٢} فَتَرَكَ رِدَاءَ الْكِتَّانِ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

يَسُوعُ أَمَامَ قَيَافَا

^{٥٣} وَهُمْ قَادُوا يَسُوعَ إِلَى رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ كُلُّ قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ مُجْتَمِعِينَ مَعَهُ. ^{٥٤} وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ إِلَى قَصْرِ رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ وَجَلَسَ مَعَ الْخَدَّامِ وَدَفَأَ نَفْسَهُ عِنْدَ النَّارِ. ^{٥٥} وَبَحَثَ قَادَةُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ الْمَجْمَعِ عَنْ شَاهِدٍ ضِدَّهُ لِيَقْتُلُوهُ وَلَمْ يَجِدُوا. ^{٥٦} لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا زُورًا عَلَيْهِ وَلَكِنَّ شَهَادَتَهُمْ لَمْ تَتَوَافَقْ. ^{٥٧} وَقَامَ الْبَعْضُ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ

زُوراً قَائِلِينَ: ^٨ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: سَادَمَرُ هَذَا الْهَيْكَلُ الْمَصْنُوعُ بِأَيَادٍ وَبِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَابَنِي وَاجِداً لَيْسَ مَصْنُوعاً بِأَيَادٍ. ^٩ وَلَكِنْ حَتَّى شَهَادَةٌ هُوَ لَاءِ لَمْ تَتَوَافَقْ. ^{١٠} وَوَقَفَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلاً: أَلَا تُجِيبُ بَشْيءٍ؟ مَا هَذَا الَّذِي يَشْهَدُ بِهِ هُوَ لَاءِ صِدْقًا؟ ^{١١} لَكِنَّهُ سَكَتَ وَلَمْ يُجِبْ بِشْيءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُ: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟ ^{١٢} فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ، وَسَتَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِساً عَنْ يَمِينِ الْفُؤْرَةِ وَآتِياً فِي غَيُومِ السَّمَاءِ». ^{١٣} عِنْدَيْذٍ شَقَّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ مَلَاسِيَهُ وَقَالَ: أَيُّ حَاجَةٍ لَنَا بَعْدَ إِلَى شَهُودٍ؟ ^{١٤} أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ التَّجْدِيفَ. مَاذَا تَعْتَقِدُونَ؟ وَالْجَمِيعُ حَكَمُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَحَقُّ الْمَوْتِ. ^{١٥} وَالْبَعْضُ بَدَأُوا يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيُعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَضْرِبُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: تَنْبَأْ! وَالْخُدَامُ ضَرَبُوهُ بِكُفُوفِ أَيْدِيهِمْ.

إِنْكَارُ بَطْرُسَ لِيَسُوعَ

^{١٦} وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ فِي الْأَسْفَلِ فِي الْقَصْرِ، أَنْتَ وَاحِدَةً مِنْ خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ^{١٧} وَعِنْدَمَا رَأَتْ بَطْرُسُ يَدْفِي نَفْسَهُ تَطَرَّتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: وَأَنْتَ كُنْتَ أَيْضاً مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. ^{١٨} لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ! وَهُوَ حَرَجَ حَارِجاً إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ، وَصَاحَ الدِّيكُ. ^{١٩} وَخَادِمَةٌ رَأَتْهُ ثَانِيَةً وَقَالَتْ لِلْجَالِسِينَ مَعَهُ: هَذَا مِنْهُمْ! ^{٢٠} وَهُوَ أَنْكَرَ ثَانِيَةً. وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ قَالَ الْوَاقِفُونَ لِبَطْرُسَ: بِالتَّأَكِيدِ أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ، وَكَلَامُكَ يُوَافِقُ هَذَا. ^{٢١} وَهُوَ بَدَأَ يَلْعَنُ وَيُحْلِفُ قَائِلاً: أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ الَّذِي تَتَكَلَّمُونَ عَنْهُ! ^{٢٢} وَصَاحَ الدِّيكُ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْكَلِمَةَ الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». وَبَيْنَمَا هُوَ يُفَكِّرُ بِهِذَا بَكَى.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

يَسُوعُ أَمَامَ بِيلاطُسَ الْبِنْتِيَّ

وَمُبَاشَرَةٌ فِي الصُّبْحِ تَشَاوَرَ قَادَةُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ وَالْمَجْمَعِ كُلِّهِ، وَرَبَطُوا يَسُوعَ وَحَمَلُوهُ وَسَلَّمُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ. ^٢ وَبِيلاطُسُ سَأَلَهُ: هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ». ^٣ وَقَادَةُ الْكَهَنَةِ انْتَهَمُوهُ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ. ^٤ لَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْ بِشْيءٍ. وَبِيلاطُسُ سَأَلَهُ ثَانِيَةً قَائِلاً: لِمَاذَا لَا تُجِيبُ بَشْيءٍ؟ انْظُرْ كَمْ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ يَشْهَدُونَ

عَلَيْكَ بِهَا! ^٦ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُجِبْهُ، حَتَّى أَنْ بِيلاطُسَ تَعَجَّبَ. ^٧ وَعِنْدَ الْعِيدِ كَانَ هُوَ يُطْلَقُ لَهُمُ السَّجِينِ الَّذِي كَانُوا يَرْغُبُونَ بِهِ. ^٨ وَكَانَ هُنَاكَ وَاحِدٌ اسْمُهُ بَرَابَاسُ مَسْجُونًا مَعَ الَّذِينَ عَمِلُوا شَعْبًا، وَالَّذِينَ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا أَثْنَاءَ الشَّعْبِ. ^٩ وَالشَّعْبُ -صَارَ خَبِينَ بِصَوْتِ عَالٍ- بَدَأُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يُفْعَلَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ دَائِمًا لَهُمْ. ^{١٠} وَلَكِنَّ بِيلاطُسَ أَجَابَهُمْ قَائِلًا: هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ ^{١١} لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ أَنَّ قَادَةَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ سَلَّمُوهُ بِسَبَبِ الْحَسَدِ. ^{١٢} وَلَكِنَّ قَادَةَ الْكَهَنَةِ حَرَّكُوا الشَّعْبَ لِيُطْلَقَ لَهُمْ بِالْآخَرَى بَرَابَاسَ. ^{١٣} فَأَجَابَ بِيلاطُسُ وَقَالَ ثَانِيَةً لَهُمْ: مَاذَا تُرِيدُونَ إِذَا أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ ^{١٤} وَهُمْ صَرَخُوا ثَانِيَةً: اِصْلِبْهُ! ^{١٥} حِينَئِذٍ قَالَ بِيلاطُسُ لَهُمْ: لِمَاذَا؟ أَيُّ شَرِّ فَعَلَ؟ وَهُمْ صَرَخُوا أَكْثَرَ: اِصْلِبْهُ! ^{١٦} وَبِيلاطُسُ وَهُوَ عَازِمٌ أَنْ يُرْضِيَ الشَّعْبَ، أَطْلَقَ بَرَابَاسَ لَهُمْ. وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِيُصَلَّبَ بَعْدَمَا كَانَ قَدْ جَلَدَهُ.

يَسُوعُ يُكَلِّمُ بِالشَّوْكِ

^{١٧} وَالْجُنُودُ قَادُوهُ إِلَى الْقَاعَةِ الَّتِي تَدْعَى: الصَّلَاةُ، وَجَمَعُوا فِرْقَةَ الْجُنُودِ كُلَّهَا. ^{١٨} وَالنَّبَسُوهُ أَرْجُوَانًا وَعَقَدُوا اِكْتِلِيًا مِنْ أَشْوَاكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. ^{١٩} وَبَدَأُوا يُحْيَوْنَهُ: سَلَامًا يَا مَلِكَ الْيَهُودِ! ^{٢٠} وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ بِعَصَا، وَبَصَفُوا عَلَيْهِ وَسَجَدُوا لَهُ حَانِينَ رُكْبَهُمْ. ^{٢١} وَبَعْدَمَا اسْتَهَزَأُوا بِهِ أَخَذُوا الْأَرْجُوَانَ مِنْهُ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ مَلَابِسَهُ الْخَاصَّةَ وَقَادُوهُ لِيُصَلَّبَ.

يَسُوعُ يُصَلَّبُ

^{٢٢} وَهُمْ أَجْبَرُوا وَاجِدًا اسْمَهُ سِمْعَانَ مِنَ الْقَيْرِوَانِ، الَّذِي مَرَّ خَارِجًا مِنَ الْبَلَدَةِ، أَبُو الْإِسْكَنْدَرِ وَرُفُسَ أَنْ يَحْمِلَ صَلْبِيَهُ. ^{٢٣} وَأَتَوْا بِهِ إِلَى مَكَانٍ اسْمُهُ: الْجُلْجُثَةُ. الَّذِي هُوَ بَعْدَ التَّرْجَمَةِ: مَكَانُ الْجُمُجَمَةِ. ^{٢٤} وَأَعْطَوْا لَهُ نَبِيذًا لِيَشْرَبَ مَخْلُوطًا بِمُرٍّ. لَكِنَّهُ لَمْ يَقْبَلْهُ. ^{٢٥} وَعِنْدَمَا صَلَّبُوهُ فَسَمُوا ثِيَابَهُ مُلْفِينَ الْفُرْعَةَ عَلَيْهَا، لِيَعْرِفُوا مَاذَا سَيَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ. ^{٢٦} وَكَانَتْ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ. وَهُمْ صَلَّبُوهُ. ^{٢٧} وَنَفْسُ نَهْمَتِهِ كَانَ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ». ^{٢٨} وَمَعَهُ صَلَّبُوا لِصَيِّينَ، وَاجِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ^{٢٩} وَتَمَّتْ الْآيَةُ الَّتِي تَقُولُ: «وَهُوَ أَحْصَى مَعَ الْخَطَاةِ». ^{٣٠} وَالَّذِينَ كَانُوا يَمْرُونَ كَانُوا يُعَيِّرُونَهُ هَارِيزِينَ رُؤُوسَهُمْ

وَقَائِلِينَ: أَنْتَ الَّذِي تُدَمِّرُ الْهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ،^{٣٠} خَلِّصْ نَفْسَكَ وَانزِلْ مِنَ الصَّلِيبِ! وَبِهَذِهِ الطَّرِيفَةَ أَيْضاً قَالَ قَادَةُ الْكَهَنَةِ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ مُسْتَهْزِئِينَ: خَلِّصِ آخَرِينَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ.^{٣٢} لِيُنزَلَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْآنَ مِنَ الصَّلِيبِ حَتَّى نَرَى وَنُؤْمِنَ! وَالَّذِينَ صَلَّبُوا مَعَهُ أَهَانُوهُ.

مَوْتُ يَسُوعَ

^{٣٣} وَعِنْدَمَا أَنْتَ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ كَانَ هُنَاكَ ظَلَامٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.
^{٣٤} وَعِنْدَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلاً: «إِلَوهِي إِلَوهِي لِمَا شَبَقْتَنِي؟»
 الَّتِي تَعْنِي بَعْدَ التَّرْجَمَةِ: «إِلَوهِي إِلَوهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟»^{٣٥} وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ، الَّذِينَ كَانُوا
 وَاقِفِينَ، عِنْدَمَا سَمِعُوا قَالُوا: انظُرُوا إِنَّهُ يَطْلُبُ إِبِلِيًّا!^{٣٦} وَوَاحِدٌ رَكَضَ وَمَلَأَ إِسْفُنْجَةً
 مِنَ الْخَلِّ وَوَضَعَهَا عَلَى عَوْدٍ وَأَعْطَاهُ لِيَشْرَبَ قَائِلاً: ائْرْكُوهُ! دَعْنَا نَرَى إِنْ كَانَ إِبِلِيًّا
 سَيَأْتِي وَيُخَلِّصُهُ.^{٣٧} وَيَسُوعُ صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.^{٣٨} وَأَنْشَقَّ حِجَابُ
 الْهَيْكَلِ شَطْرَيْنِ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ.^{٣٩} وَعِنْدَمَا رَأَى رَئِيسُ الْمِئَةِ الَّذِي كَانَ وَاقِفاً
 أَمَامَهُ أَنَّهُ صَرَخَ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ قَالَ: بِالْحَقِّ إِنْ هَذَا الرَّجُلُ كَانَ ابْنِ اللَّهِ!^{٤٠} وَكَانَ هُنَاكَ
 أَيْضاً نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي
 وَسَالُومَةُ،^{٤١} اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ أَيْضاً حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ وَخَدَمْنَهُ. وَنِسَاءٌ أُخْرِيَاتٌ كَثِيرَاتٌ
 أَتَيْنَ مَعَهُ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ.

يَسُوعُ يُوَضِّعُ فِي الْقَبْرِ

^{٤٢} وَعِنْدَمَا أَتَى الْمَسَاءَ لِأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ النَّحْصِيرِ، أَيِ الْيَوْمِ الَّذِي يَسْبِقُ السَّبْتِ،^{٤٣} يُوسُفُ
 مِنَ الرَّامَةِ، مُسْتَشَارٌ نَبِيلٌ كَانَ يَنْتَظِرُ أَيْضاً مَلَكُوتَ اللَّهِ، أَتَى وَذَهَبَ بِجُرْأَةٍ إِلَى بِيلاطُسَ
 وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ.^{٤٤} وَبِيلاطُسُ تَعَجَّبَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ مَاتَ بِالْفِعْلِ. وَهُوَ دَاعِيَا رَئِيسِ
 الْمِئَةِ سَأَلَهُ إِنْ كَانَ قَدْ مَاتَ مُنْذُ فِتْرَةٍ.^{٤٥} وَعِنْدَمَا عَرَفَ مِنْ رَئِيسِ الْمِئَةِ، أَعْطَى الْجَسَدَ
 لِيُوسُفَ.^{٤٦} وَهُوَ اسْتَرَى كِتَاناً نَقِيًّا وَأَنْزَلَهُ وَأَلْفَهُ بِالْكِتَانِ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ كَانَ قَدْ حُفِرَ
 فِي الصَّخْرِ. وَدَحْرَجَ حَجَرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ.^{٤٧} وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي
 لَاحِظَتَا أَيْنَ وَضِعَ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

قِيَامَةُ يَسُوعَ

١ وَعِنْدَمَا مَرَّ السَّبْتُ كَانَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ قَدْ اسْتَرَيْنِ أَطْيَاباً
 عَطْرِيَّةً حَتَّى يَسْتَطِعْنَ أَنْ يَأْتِيْنَ وَيَذَهْنَهُ. ٢ وَبَاكِراً جِداً فِي صُبْحِ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ
 الأُسْبُوعِ، أَتَيْنِ إِلَى القَبْرِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ٣ وَقُلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ: مَنْ سَيُخْرِجُ لَنَا
 الحَجَرَ عَنِ بَابِ القَبْرِ؟ ٤ وَعِنْدَمَا نَظَرْنَ رَأَيْنَ أَنَّ الحَجَرَ كَانَ قَدْ دُحِرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ
 عَظِيماً جِداً. ٥ وَبَيْنَمَا هُنَّ يَدْخُلْنَ إِلَى القَبْرِ رَأَيْنَ شَاباً جَالِساَ عَلَى الجَانِبِ الأَيْمَنِ وَلاِبْساً
 ثَوْباً أَيْضاً طَوِيلاً، وَهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ. ٦ وَهُوَ قَالَ لَهُنَّ: «لَا تَخَفْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ
 النَّاصِرِيَّ الَّذِي صُلِبَ، هُوَ قَامَ! هُوَ لَيْسَ هُنَا. انْظُرْنَ المَكَانَ الَّذِي كَانَ مُضْطَجِعاً فِيهِ.
 ٧ لَكِنْ إِذْهَبْنَ فِي طَرِيقِكُنَّ وَأَخْبِرْنَ تَلَامِيذَهُ وَبُطْرُسَ أَنَّهُ يَذْهَبُ قِبَلِكُمْ إِلَى الجَلِيلِ. هُنَاكَ
 سَوْفَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ. ٨ وَهُنَّ خَرَجْنَ سَرِيعاً وَهَرَبْنَ مِنَ القَبْرِ، لِأَنَّهُنَّ ارْتَجَفْنَ وَكُنَّ
 مُتَعَجِّبَاتٍ. وَلَمْ يَقُلْنَ أَيَّ شَيْءٍ لِأَحَدٍ لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ. ٩ وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ قَدْ قَامَ
 بَاكِراً فِي اليَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الأُسْبُوعِ، ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرِيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ طَرَدَ مِنْهَا
 سَبْعَ شَيَاطِينٍ. ١٠ وَهِيَ ذَهَبَتْ وَأَخْبَرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ بَيْنَمَا هُمْ كَانُوا يَبْكُونَ
 وَيَبْخُحُونَ. ١١ وَعِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهُ شُوهِدَ مِنْ قِبَلِهَا لَمْ يُصَدِّقُوا. ١٢ وَهُوَ ظَهَرَ
 مَرَّةً ثَانِيَةً لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَمَثِيانِ وَيَدْخُلَانِ البَلَدَةَ. ١٣ وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا البَقِيَّةَ.
 وَهُوَلَاءِ أَيْضاً لَمْ يُصَدِّقُواهُمَا. ١٤ بَعْدَ هَذَا ظَهَرَ لِلأَحَدِ عَشَرَ بَيْنَمَا هُمْ جَالِسُونَ لِلطَّعَامِ،
 وَوَبَّخَهُمْ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا هُوَلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ
 رَأَوْهُ بَعْدَمَا قَامَ. ١٥ وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «إِذْهَبُوا إِلَى كُلِّ العَالَمِ وَابْرَزُوا بِالإِنْجِيلِ لِكُلِّ الخَلِيقَةِ.
 ١٦ الَّذِي يُؤْمِنُ وَقَدْ غُطِسَ سَيَخْلُصُ، وَلَكِنْ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ سَيَذَانُ. ١٧ وَهَذِهِ الآيَاتُ
 سَتَتَّبِعُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ: بِاسْمِي سَيَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينِ، وَسَيَتَكَلَّمُونَ بِالسُّنَّةِ جَدِيدَةٍ.
 ١٨ سَيَبْزِعُونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا أَيَّ شَيْءٍ مِمِّيتٍ لَنْ يُؤْذِيَهُمْ، سَيَضَعُونَ الأَيْدِي عَلَى
 المَرَضَى وَسَيَتَعَفَوْنَ. ١٩ وَهَكَذَا بَعْدَمَا كَانَ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ مَعَهُمْ، هُوَ أَخَذَ إِلَى السَّمَاءِ
 وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ اللهِ. ٢٠ وَهُمْ ذَهَبُوا وَبَشَرُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَكَانَ الرَّبُّ عَامِلاً مَعَهُمْ
 وَمُؤَيِّداً الكَلِمَةَ بِآيَاتٍ تَتَّبِعُهَا. آمِينَ.